وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2022

رقم التسجيل:.....

الحاجات النفسية لدى عينة من المعاقين بصريا

دراسة ميدانية لعينة من صغار المعاقين بصريا بمدرسة المعاقين بصريا ثامر المبروك المسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في:

شعبة: علم النفس تخصص: علم نفس عيادي

إعداد الطلبة:

رزيقة براق

هاجر مسلمي

نور الهدى حفيظي

إشراف الأستاذة(الدكتورة):

د. نصيرة لمين

السنة الجامعية 2021– 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد .

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا.

ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يدّ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذتنا المشرفة على المذكرة فضيلة الأستاذة الدكتورة:

نصيرة لمين

التي لم تدّخر جهدًا في مساعدتنا، فقد فتحت لنا قلبها وأعطتنا من غالي وقتها، كما لهي عادتها مع كل طلبة العلم، وكنا نتواصل معها دوما ولا نجد في ذلك حرجًا، وكانت تحثنا على البحث، وترغّبنا فيه، وتقوّي عزيمتنا عليه فلها من الله الأجر ومنا كل تقدير حفظها الله ومتّعها بالصحة والعافية ونفع بعلومها.

كما نشكر القائمين على جامعة المسيلة وكل إطاراتها وكوادرها العلمية وكلية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم علم النفس خصوصا وعلى رأسهم عميد الكلية الدكتور:

د.يحيى تقي الدين

أعانهم المولى ووفقهم لكل خير لما يبذلانه من الاهتمام بطلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم علم النفس بصفة عامة وطلاب الدراسات العليا بصفة خاصة.

إهداء رزيقة:

إلى قرة عيني وسندي وملاذي وحبيبي سيدي رسول الله-صلى الله عليه وسلم.

إلى قرة عيني الثاني: والدي أطال الله في عمره وأراه الله صلاحي وفلاحي

إلى من رضا الله لرضاها وما برحت تحف بي دعواتها والدتّي الكريمة أمد الله عمرها بالصحة والعافية إلى أخوتي: يوسف – سيف الدين-ريان

إلى أخواتي: بسمة – مروة

إلى كل عائلتي كبيرها وصغيرها كل بمقامه وكل باسمه

إلى أساتذتي اعترافاً للجميـل لأن فضلكم علينا ساري ولأننا نحسب أنفسنا من حاملي مشعل العلم بعدكم.

إلى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة خاصة تخصص– علم نفس -دفعة 2021-2022 الذين جمعتني معهم أجمل الذكريات.

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبـــــة.

إلى كل الذين هم في قلبي ولم يخطهم قلمي إلى كل من أحبني في الله وأحببته في الله

أهدي خلاصة جهدي.

رزيقة براق

إهداءهاجر

الحمد لله الذي وهبني عقلا مفكرا، ولسانا ناطقا وأنار دربي، ويسر أمري لإنهاء هذا العمل الذي يعد ثمرة جهدي وحوصلتها وحصالتها والذي بدوري أهديه إلى رمز المحبة ومنبعها، وصوتها وصداها. ومن أغرني في بحر فضله وأثنى عليّ في الحياة وشقي وسعى لأنعم بالراحة أنه كتابي في الحياة إنه أبي الغالي الكريم الذي كان بنا رحيم.

وإلى التي بدفئها حضنتني وبفيض حنانها غمرتني وعلمتني أن الشمعة لا تحترق لتذوب...بل تذوب لتتوهج هـــي أمي، أمي الحبيبة.

إلى تؤائم الروح أشقائي وشقيقاتي، إلى ورثاء ظل أبي أدامه تاجا على رؤوسنا أشقائي: زكريا وبلال، وإلى من يلون بسمتي واللون الزهري في حياتي: أمينة، سلمى، إكرام، راضية وريمة.

إلى من له عليا سلطان من بعد سلطان والدي وإخواني زوج المستقبل ومن أدعوا الله أن يشدد به عضدي خطيبي:عبد الله.

وإلى كل من علمني حرفا وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة...جعلها الله في ميزان حسناتكم إلى من كان سندا لي في وقت الرخاء والشدة صديقاتي الغاليات

إلى كل من جمعني بهم مشواري الدراسي من بداياته لليوم وأخص منهم طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وقسم علم النفس بجامعة المسيلة دفعة 2022/2021 وفقكم الله

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء فاسمه منقوش في القلب

إلى زملائي وكل من أعرفه أهدي هذا العمل المتواضع

هاجر مسلمي

إهداء نور الهدى

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله ومنه.

فنحن نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

إلى عائلتي، فقلد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال هذا البحث.

أترتبهم ترتيبا لما لهم في القلب من نصيب

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، الذي لم يبخل على طيلة حياته وفقدت بفقده ما لا يمكن أن يباح به ولا يقدر هذا الفقدان إلا من عاشه (والدي العزيز) رحمه الله ووسع مدخله وجعل الجنة داره وقراره.

إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى جميع الأخلاء، والزملاء

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي ومدي بالمعلومات القيمة

أهدي إليكم بحثي هذا الذي أتمنى أن يحوز رضاكم.

نور الهدى حفيظي

ملخص:
هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات النفسية الأكثر شيوعا صغار المعاقين بصريا، كما هدفت الى الكشف عن الفروق بينهم في الحاجات النفسية تبعا للبعد (الحاجة للحب، الحاجة للإنجاز)، وقد بلغت عينة الدراسة (35) معاق بصريا تتراوح أعمارهم بين (8-12 سنة) ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي واستخدام مقياس الحاجات النفسية للباحثة سماح الأسطل.
وللإجابة على تساؤلات الدراسة المتمثلة في:
1. ما الحاجات النفسية الأكثر شيوعا بين صغار المعاقين بصريا؟
2.هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات النفسية بين صغار المعاقين بصريا حسب لبعد الحاجة للحب؟
3.هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا تعزى لبعد الحاجة للإنجاز؟
تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، اختبار(ت) للدلالة على الفروق، المت وسط الحسابي، والانحراف المعياري)، وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية. SPSS
وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الحاجات النفسية الأكثر شيوعا هي الحاجة الى الحب تليها الحاجة الى الانجاز، كما توصلت الى أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للحب لصالح من يرون انهم في حاجة لمزيد من الحب، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين صغار المعاقين بصريا تعزى لبعد الحاجة للإنجاز.
الكلمات المفتاحية :الحاجات النفسية-المعاقين بصريا.

Résumé
L'étude visait à identifier les besoins psychologiques les plus courants des jeunes déficients visuels, et visait également à révéler les différences entre eux dans les besoins psychologiques selon la dimension (le besoin d'amour, le besoin d'accomplissement). , l'approche descriptive a été suivie et .l'échelle des besoins psychologiques de la chercheuse Samah Al-Astal a été utilisée
: Pour répondre aux questions de l'étude, qui sont
1. Quels sont les besoins psychologiques les plus courants chez les jeunes déficients visuels ؟
2. Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les besoins psychologiques des jeunes déficients visuels, selon la dimension du besoin d'amour ؟
3. Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les besoins psychologiques des jeunes déficients visuels en raison de la dimension du besoin de réussite ؟
Les méthodes statistiques suivantes ont été utilisées : coefficient de corrélation de Pearson, test t pour indiquer les différences, moyenne arithmétique et écart-type), et le traitement statistique a été .(effectué à l'aide du package statistique pour les sciences sociales (SPSS
Les résultats de l'étude ont conclu que les besoins psychologiques les plus courants sont le besoin d'amour
Vient ensuite le besoin d'accomplissement, car il a constaté qu'il existe des différences statistiquement significatives dans les besoins psychologiques des jeunes déficients visuels selon la dimension du besoin d'amour en faveur de ceux qui voient qu'ils ont besoin de plus d'amour, et l'absence de besoins statistiquement des différences importantes entre les jeunes déficients visuels en raison du besoin de réussite.
Mots-clés : besoins psychologiques - malvoyants.

مقدمة:

اقترن ظهور ووجود وانتشار الإعاقة في كل المجتمعات الإنسانية ووجودها مع وجود الإنسان ذاته، فهي بطبيعة الحال ليست موضوعا طارئا أو خاصا، فلقد عرفته البشرية منذ أقدم العصور وستبقي هذا الظاهرة مطروحة مادامت أسبابها قائمة، ولاقت هذه الفئة معاناة كبيرة عبر مختلف العصور من تميز واضطهاد واحتقار وانحطاط في مكانتهم الاجتماعية ووصل الأمر إلى اعتبارهم أشخاص لا يرقون إلى مجاراة اقرانهم العاديين. واستمرت هذه النظرة إلى غاية عصرنا الحالي أين عرفت تغيرا نسبيا ويرجع هذا إلى التطور السريع في مختلف المجالات، أين حظيت هذه الفئة كغيرها من الفئات بالاهتمام والرعاية، واعتبر الاهتمام بهذه الفئة مقياسا لتطور الشعوب ونهضتها.

ولم يكن هذا الاهتمام محض الصدفة وإنما نتيجة الازدياد المتنامي للإحصائيات الكبيرة لهذه الفئة، إذ أشارت منظمة الأمم المتحدة اليونسف إلى " وجود ما يقارب من 500 مليون معاق في العالم من بينهم 140 مليون من الأطفال، ويعاني 42 مليون من إعاقات بصرية تختلف حدتها " (قحطان الظاهر، 22:2008)

هذا الاهتمام تجلي في كيفية جعل هذه الفئة من المعاقين تعيش جنبا إلى جنب مع اقرانهم العاديين وتحقيق عملية الدمج بمختلف أشكاله. ولقت هاته العملية اهتمام الكثير من الباحثين رغم وجود تباين في وجهات النظر ووجود صعوبات في تحقيقها، إلا أن أهدافها ونتائجها لقت ارتياحا كبيرا عند الجميع سوء كان عند الآباء أو الأبناء، فبالنسبة للآباء أعطت هاته العملية الدافع المحفز في الاعتناء والاهتمام بأبنائهم وطرد فكرة العجز والفشل التي كانت سائدة. أما عند الأبناء فقد أسهمت هذه العملية في تغير نظرة الفرد لنفسه ورسخت في أذهانهم فكرة القيام بالأعمال مثلهم مثل غيرهم وبالتالي يستطيع الفرد أن يحقق أفكاره وأهدافه التي يطمح إليها، ويحقق توافقه في كل المجالات سوء كان توافقا نفسيا أو اجتماعيا أو مدرسيا، ومسايرة زملائهم في الفصل من تحصيل واستيعاب المقرر، وفي بعض الأحيان يطرأ خلل في هذه العملية ينجم عنه سلبيات تتحول إلى مصدر إزعاج وقلق للأسرة والمدرسة معا، مما ينجم عنه اضطرابات مختلفة ويرجع هذا إلى معاناة هذه الفئة من مشاعر نقص وعدم الكفاية،

والإحساس بالعجز عن مسايرة اقرانهم العاديين فيحاولون التعبير عن هذه المشاعر بالانطواء والعزلة والهروب من المدرسة وعدم القيام بالواجبات المنزلية.

وإذا استطاع المعاق بصريا تحقيق التوافق والتكيف مع بيئته المدرسية ومع المحيطين به، فانه يستطيع التركيز على دراسته وينعكس ذلك جليا من خلال النتائج التي يتحصل عنها وعندها يتحقق التوافق الذي يصبوا إليه الجميع، ونقصد هنا التوافق الدراسي لان الفرد خلال حياته يقضي فترة لا باس بها من عمره في مقاعد الدراسة.

ولا يمكن لهذا المعاق بصريا أن يحقق هذا التوافق دون ضبط بعض المتغيرات التي تخصه كفرد مثل تقديره لذاته، لان تقدير الذات هو الشيء الوحيد الذي يستطيع به الفرد ويعد تقدير الذات من الأبعاد المهمة في دراسة الشخصية وعاملا مهما من العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية للفرد، إن هذا المفهوم الذي يتكون لدى الفرد عن تقديره لذاته هو الأساس في تكوين شخصيته والذي يمكنه من التقييم المناسب لذاته، وكسب نظرة ايجابية من محيطه الخارجي.

لهذا تأتي هذه الدراسة لتبين أهمية إشباع الحاجات النفسية في تحقيق التوافق النفسي أو عدمه عند فئة المعاقين بصريا.

ولقد جاء هذا البحث في ثلاث فصول وقد كانت كما يلي:

الفصل التمهيدي وتناولنا فيه الإشكالية بفرضياتها وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة ومفاهيم الواردة في الدراسة فالدراسات السابقة التي تناولت متغير او أكثر مما يخدم دراستنا الحالية:

ثم الفصل الثاني وهو الجانب النظري للدراسة وقمنا فيه بتعاريف لماهية مصطلحات وما تناولناه فيها.

وفي الفصل الثالث وهو الجانب التطبيقي للدراسة تناولنا إجراءات الدراسة من شرح للمنهج المستخدم في الدراسة وحدودها وعينتها ثم الأدوات المستخدمة في الدارسة من الملاحظة والمقابلة، الحقناها بخاتمة هي خلاصة لأهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

الفصل الاول: الفصل التمهيدي

1. الإشكالية

ما الحاجات النفسية الأكثر شيوعا بين صغار المعاقين بصريا؟

وينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات النفسية بين صغار المعاقين بصريا تعزى لبعد الحاجة للحب؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا تعزى لبعد الحاجة للإنجاز؟

2. فرضيات الدراسة:

إجابة على التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، واعتمادا على ما تم تناوله من أدبيات حول موضوع الحاجات النفسية، ومن خلال ما سبق فقد تم صياغة الفرضيات التالية:

2-1الفرضية الرئيسية:

الحاجات النفسية الأكثر شيوعا بين صغار المعاقين بصريا هي الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.

2-2الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للحب.

2. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للإنجاز.

3.أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها في النقاط التالية:

1. التعرف على الحاجات النفسية الأكثر شيوعا بين صغار المعاقين بصريا.

2. الكشف عن الفروق بين صغار المعاقين بصريا في الحاجات النفسية حسب بعد الحاجة للإنجاز.

3. الكشف عن الفروق بين صغار المعاقين بصريا في الحاجات النفسية حسب بعد الحاجة للحب.

4. أهمية الدراسة:

1.4 . الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في موضوعها الذي تناولته وفي المشكلة التي تقوم ببحثها، وهي التعرف على الحاجات النفسية الأكثر شيوعا لدى عينة من صغار المعاقين بصريا.

كما أنها ستعرفنا بمتغير هام وهو الحاجات النفسية ودورها في مساعدة الفرد على تكوين بنية نفسية سليمة من خلال إشباع هذه الحاجات.

كما أن العينة التي تناولتها الدراسة وهي عينة من صغار المعاقين بصريا لها أهميتها كمرحلة عمرية حرجة يتميز أفرادها بخصوصيات معينة، أين هم في أمس الحاجة الى الإشباع والاهتمام والرعاية من أجل تحقيق أكبر قدر من الاطمئنان النفسي والراحة النفسية التي تساعدهم في التغلب على أحداث الحياة المقبلة الضاغطة خصوصا وهم في بدايات مشوارهم الحياتي والتعلمي.

لذلك فإن هذه الدراسة تعتبر إضافة جديدة للمكتبة التربوية والنفسية في البيئة المحلية عامة

2.4 الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الاستفادة من البيانات المتجمعة منها في وضع الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد على إشباع الحاجات النفسية للصغار المعاقين بصريا بناءً على ما ستتوصل اليه الدراسة الحالية من نتائج وما ستضعه من اقتراحات.

كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة الى التعرف على طرق إشباع الحاجات النفسية للوقاية من الآثار النفسية التي قد يتعرض لها صغار المعاقين بصريا يمكن أن تؤدي نتائج

واقتراحات هذه الدراسة الى توعية القائمين على رعاية صغار المعاقين بصريا لتحسين الخدمة التربوية والنفسية مما سيعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم.

5-المفاهيم الإجرائية:

1-الحاجات النفسية Psychological need

تعريف الباحثة إجرائيا" الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو" بانها نظام هرمي يتدرج تبعا للأهمية بحيث تقع الحاجات الأقوى في قاع الهرم وهي التي تتطلب الإشباع الفوري وتقل قوة الحاجات كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم.

2-الإعاقة البصرية Visually Handicapped

تتبنى الباحثة تعريف (زكريا الشربينى،2004: ص 83) المعتمد قانونيا في الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوربية " أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/6 او 200/20 أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها 20 درجة مع تحييد إبصار الألوان". أما منظمة الصحة العالمية فإنها تعتمد درجة مختلفة. فالكفيف وفق معيارها هو من تقل حدة إبصاره عن 60/3 ولو حاولنا ترجمة ذلك وظيفيا فإنه يعنى أن ذلك الشخص لا يستطيع رؤية ما يراه الإنسان سليم البصر عن مسافة 60 مترا إلا إذا قرب له مسافة 3 أمتار.

3-تعريف الإعاقة البصرية:

ظهرت تعريفات متعددة للإعاقة البصرية بعضها ركز على الجوانب القانونية والبعض الأخر ركز على الجوانب التربوية.

3-1 الإعاقة البصرية من المنظور اللغوي:

تعددت الألفاظ التي استخدمت في اللغة العربية للتعريف بالمعاقين بصريا كالأعمى والأكمة، والكفيف والضرير والعاجز واصل كلمة أعمى مأخوذ من مادتها وهو العماء والعماء هو الضلالة، والعمى يقال في فقد البصر أو ذهابه وفقد البصيرة مجازا. والأكمه مأخوذة من الكمه وهو العمى الذي يحدث قبل الميلاد ويشار بها إلى الشخص الذي يولد أعمى، إما كلمة

كفيف فاصلها "الكف" ومعناه المنع والكفيف من كف بصرة أي عمى، والضرير من فقد بصرة بينما كلمة العاجز فهي مشهورة في الريف العربي بمعنى الأعمى حيث يعجز عن القيام بما يقوم به الغير.

3-2-الإعاقة البصرية من المنظور القانوني:

يعتمد هذا التعريف وبشكل رئيسي على محكمين أساسين هما مجال الرؤية وحدة الإبصار ويهدف هذا النوع من التعريف إلى تحديد مدى أهلية الأفراد للحصول على التسهيلات والحقوق والضمانات المدينة التي يكفلها لهم القانون.

ويشير كمال سيسالم : " انه يمكن التمييز بين فئتين من الوجهة القانونية للإعاقة البصرية هما العميان وضعاف البصر.

-العميان: وهم الأفراد الذين فقدوا البصر تماما أو يرون على مسافة عشرين قدما (6 أمتار) ما يراه الشخص المبصر على مسافة مائتي قدم (60 متر). في أقوى العينين بعد استخدام التصحيحات الطيبة الممكنة، باستخدام النظارات أو العدسات أو هو من لديه حدت الإبصار مركزي لا تتعدى 200/20أي 60/6، كما لا يتعدى أوسع قطر لمجال رؤيته 20 درجة لأحسن العنين.

-ضعاف البصر أو المبصرين جزئيا: وهم الأفراد الذين تتراوح حدة إبصارهم المركزية بين 24/6 و 60/6 متراً (200/20,80/20 قدم) في أقوى العينين بعد إجراء تصحيحات الطبية اللازمة.

6. دراسات سابقة:

1) دراسة أحمد شعبان محمد عطية (1994)

هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات النفسية لدى المراهقين من الجنسين من طلاب مرحلة التعليم الثانوي، والتعرف على مصادر إشباع تلك الحاجات لد يهم، وترتيب الحاجا ت النفسية وتباينها باختلاف الجنس. واشتملت الدراسة على عينة قوامها (193) طالب من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس الإسكندرية، وبعد تطبيق مقياس الحاجات النفسية لدى

طلاب المرحلة الثانوية من إعداد الباحث مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية من إعداد الباحث وأسفرت النتائج على:

أن الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية تشتمل على: (عطف ورضا الوالدين، الحاجة إلى التدين، الثقة بالنفس، الطمأنينة والشعور بالأمن والأمان، تحقيق الذات، الحب والانتماء، وهى في المرتبة الأولى يليها (التفوق والإنجاز، تنمية المواهب والمهارات، النظام ممارسة الرياضة والترويح، الصداقة، الاعتماد على النفس، الحاجة للعمل، المكانة الاجتماعي ة، حرية التعبير عن الرأي، المعرف ة، تذوق الجمال، إشباع النواحي الاقتصادية، مساعدة الآخرين، المسئولية الاجتماعية تليها من حيث الأهمية وفي المرتبة الأخيرة (الحاجة للسيطرة، الحاجة للاستقلال عن الآخرين، الحاجة للجاذبية الاجتماعية، الحاجة لفهم الناس، الحاجة لاستغلال وقت الفراغ، الحاجة للمغامرة)

2) دراسة أشرف أحمد عبد القادر (2000)

تهدف الدراسة إلى مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة على عينة قوامها(213) تلميذ وتلميذة بالصفين الرابع والخامس الابتدائي والصف الأول الإعدادي مختارين من ثماني مدارس وبعد تطبيق مقياس الحاجات النفسية للأطفال إعداد الباحث واستبيان المشكلات الانف عالية للأطفال إعداد يوسف عبد الفتاح كانت النتائج كما يلي: وجود الحاجة الماسة إلى مساعدة الأطفال الأيتام في التغلب على الآثار السلبية المترتبة على حرمانهم من أحد أبويهم أو كليهما، والتي تتمثل في عدم إشباع الحاجات النفسية لديهم، وفيما يكتسبوه من سلوكيات لا سوية. وهذا مايو لد الحاجة إلى إعداد البرامج الإرشادية والتربوية التي تتعلق بالحاجات.

3) دراسة السيد محمد محمد فرحات (2002)

وهدفت الدراسة الحالية للتعرف على مدى وجود فروق بين المعاقين حسيا (الصم – المكفوفين) في الحاجات النفسية، والكشف عن الديناميات والعوامل اللاشعورية التي تتحكم في الحاجات النفسية لدى المراهقين المعاقين حسيا (الصم – المكفوفين)، وتكونت الدراسات من مجموعتي ن المجموعة الأولى عينة من الطلاب المعاقين حسيا(الصم) وقد تكونت العينة

من (50) طالبًا، منهم (25) مراهقا أصما، و (25) مراهقة صماء، المجموعة الثانية تكونت العينة النهائية للمعاقين حسيا(المكفوفين) من (50) طالبا بالمرحلة الثانوية بمدرسة النور منهم (25) من المراهقين المكفوفين، (25)من المراهقات المكفوفات واشتملت الأدوات على:

أولا: الأدوات السيكو متري

ثانيا: الأدوات الإكلينيكية

وأسفرت النتائج على: وجود فروق ذات دلالة بين الإناث الكفيفات، والإناث الصم في الحاجة للعطف والمعاضدة وهذه الفروق لصالح الإناث الص م، ولقد بينت الدراسة من خلال الدراسة الإكلينيكية أن شخصية المعاقين حسيًا تكشف عن إحباطات واضطرابات لا شعورية مكبوتة ومرتبطة بتلك الإعاقة.

4) دراسة وائل عبد الغفار السيد محمد الغرباوي (2002)

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1-التعرف على الحاجات النفسية للأطفال المعاقين بصريا والأطفال العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة.

2-التعرف على اختلاف الحاجات النفسية عند الأطفال العاديين والأطفال المعاقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة باختلاف الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (74) طفلا، (37) طفلا معاقا بصريًا، (37) طفلا صحيحا جسميا وعقليا، ويتراوح عمر العينة من (4-6) سنوات. واشتملت الأدوات على مقياس الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة إعداد أسماء السرسى وأماني عبد المقصود ولقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أطفال المؤسسات الاجتماعية للمكفوفين وبين أطفال رياض الأطفال الطبيعيين في الأبعاد الثلاثة (الكفاءة – الاستقلالية– الانتماء) لصالح الأطفال الطبيعيين.

2-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال (الذكور – الإناث) على مقياس الحاجات النفسية في مرحلة رياض الأطفال.

5) دراسة مارك (Mark 2004)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاختلافات والفروق بين الجنسين للمنظور المالي وعلاقته بإشباع الاحتياجات في ضوء نظرية ماسلو وكانت عينة الدراسة مجموعة من المراهقين في الجامعات ولقد تم استخدام استبيان خاص لإشباع الحاجات من إعداد Lester حيث يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى تحقيق ذاته بواقعية تتواءم مع إمكانياته وخبراته ودرجة تكيفه مع بيئته بدلا عن السعي لتحقيق ذات مثالية غير واقعية. وأسفرت النتائج على العلاقة المفترضة بين الميول والأوضاع المادية، النوع، واحتياجات الفرد بصفة عام ة، حيث إنه كلما تقدم الفرد وحقق مراتب أعلى في المراحل لنظرية ماسلو لتسلسل الاحتياجات يظهر أن المال تصبح أقل وأقل أهمية للفرد وقد يرجع إلى النضج أو ارتفاع مستوى التعليم والتفكير.

6) دراسة محمد عليان وعماد الكحلوت، (2005)

هدفت الدراسة إلى دراسة الحاجات النفسية للأطفال لذوي الإعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات كما استهدفت التعرف على الحاجات النفسية لدى الجنسين، وتأثير كل من حجم الأسرة والترتيب الميلادي على درجة إشباع تلك الحاجات لدى عينة قوامها (151) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظا ت غزة بواقع (58) ذكور و(93) إناث. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الحاجا ت النفسية للأطفال إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجة للاستقلال تأتى الأولى من حيث كونها الأقل إشباعًا تليها الحاجة للكفاءة وتأتى الحاجة للانتماء الأخيرة فهي الأكثر إشباعَا لدى أفراد العين ة. ولم تجد الدراسة تأثيرا لكل من الجنس أو حجم الأسرة أو الترتيب الميلادي على الحاجات النفسية لدى أفراد العينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

7) دراسة هبة عطية عبد الحميد التباع (2008)

هدفها" دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدى أخوة الأطفال المعاقين في ضوء نظرية ماسلو " على عينة قوامها (146) أخ من الذكور والإناث لديهم إخوة معاقين إعاقة عقلية أو بصرية

أو سمعية فكانت عينة إخوة المعاقين عقليا (48) أخا (ذكور 23 ، إناث 25) وعينة إخوة المعاقين بصريا 48 أخا من (ذكور 25 ، إناث 23) وعينة إخوة المعاقين سمعيا 50 أخا من(ذكور 25 ، إناث 25) وبعد تطبيق الأدوات التالية: استمارة بيانات أولية إعداد الباحثة و مقياس الحاجات النفسية لدى إخوة الأطفال المعاقين من إعداد الباحثة أسفرت النتائج على ما يلى:

أ-لا يختلف التنظيم الهرمي للحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو لإخوة المعاقين (عقليا-بصريا-سمعيا) باختلاف جنس المعاق (ذكور – إناث).

ب -يختلف التنظيم الهرمي للحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو لإخوة المعاقين باختلاف طبقا لنوع الإعاقة (عقليا-بصريا-سمعيا).

7.تعليق على الدراسات السابقة

تباينت أهداف الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية، فنجد دراسات هدفت الى الكشف عن أهم الحاجات النفسية وأكثرها شيوعا مثل دراسة (أشرف: 2000) وغيرها، كما أن هناك دراسات هدفت إلى التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية مثل دراسة (عمر المفدي: 2004)، ودراسات هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية

كما يتبين أن الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية اختلفت في انتقائها لأعمار الدراسة، فهناك دراسات أمثال دراسة (أشرف: 2000) بلغت أعمارهم ما بين (9-12)، ودراستي (عمر: 2004) وغيرها مما ركزت على تلاميذ -المرحلة المتوسطة والثانوية.

أما من حيث أدوات الدراسات:

أجمعت معظم الدراسات على مقياس الحاجات النفسية أمثال دراسة (أشرف: 2000)، (عمر: 2004)، لقياس مدى إشباع الحاجات النفسية.

توصلت الدراسات السابقة الى عدد كبير من النتائج، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إشباع الحاجات النفسية أمثال دراسة(أشرف عبدالقادر: 2000)، كما أظهرت الدراسة إلى أن الحاجة إلى الاهتمام تأتي في المرتبة الأولى من

الحاجات النفسية لدى كل من مجموعتي ذوي صعوبات التعلم والعاديين، أما دراسة (عمر المفدي: 2004) فتوصلت إلى أن(الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، العبادات)، من المصادر الأربعة الأولى التي تحقق إشباع الحاجات النفسية، في حين أثبتت دراسة (محمد عليان وعماد الكحلوت: 2005) أن الحاجة إلى الاستقلال الأقل إشباعا تليها الحاجة إلى الكفاءة ثم الحاجة إلى الانتماء.

الفصل الثاني: الحاجات النفسية:

1-تعريف الحاجات النفسية:

تتوقف كثير من خصائص الشخصية على حاجات الفرد ومدى إشباعها، لذلك أولى علماء النفس والباحثين اهتماما كبيرا بدراسة هذه الحاجات، فتعددت وتباينت تعريفات الحاجات النفسية وهي كالتالي:

تعرف الحاجة لغويا بأنها: حاج بمعنى افتقر اليه وجعله محتاجا، فالحاجة هي ما تحتاج إليه (المنجد، 1965: ص 16).

فالحاجة من حوج وهو الاضطرار إلى الشيء، فالحاجة واحدة من الحاجات، ويقال أحوج الرجل أي احتاج ويقال يحوج بمعنى احتاج (ابن منظور،1983: ص 144)

كما وردت كلمة حاجة في القرآن الكريم:

قال تعالى:﴿ مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِنَ اللهِ مِن شيء إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهاَ ﴾

سورة يوسف، الآية 60

أما اصطلاحا فعرفها حامد الحاجة على أنها" افتقار الفرد الى شيء ما، وإذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية) (حامد، 1990: ص 125).

كما عرفها أيضا بأنها "حالة من التوتر وعدم الاتزان العضوي أو النفسي، تدفع الفرد الى التفاعل مع بيئته إشباعاً لهذه الحاجات وتخلصاً من مظاهر القلق والتوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات، والحاجة بهذا المعنى تتضمن الفرد ومشاعره من جهة، كما تتضمن البيئة والمجتمع من جهة أخرى"(حامد، 1990: ص 435)

وأيضا هي رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي الى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة (نبيلة، 2002: ص 73)

أما موراي فعرفها بأنها " تكوين فرضي يمثل قوة في منطقة المخ، وهي قوة تنظيمية الإدراك، والتفهم والتعقل والنزوع والفعل، بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين (جابر، 1990: ص 219)

وعرف فاخر الحاجة أيضا بأنها " حالة من عجز أو عدم اتزان، وقد تكون فيزيولوجية مثل الحاجة الى الدفء، الطعام، الشراب، الجنس الآخر، أو نفسية كالحاجة الى الإنجاز"

(فاخر، 1979: ص 67)

ويرى عبد السلام عبد الغفار أن الحاجات النفسية للمراهق هي معنى الوجود نفسه، إذ أن تحقيق وجود المراهق يكون في إحساسه بالأمن النفسي وبانتمائه الى الآخرين، وانتماء الآخرين له، وحبه للآخرين وحب الآخرين له، وأن يدرك ما لديه من إمكانات عقلية وأن يدرك مدى قدرته على أن ينجح في استخدام هذه الإمكانات، وأن يكون نجاحه موضع تقدير الآخرين وأن يشعر بحريته كإنسان، وأن يكون لديه القدرة على استخدام هذه الحرية بما يتبع استخدامها من مسؤولية (عبد السلام، 1984: ص 426)

ومن ناحية أخرى فن أبو حطب يفرق بين مفهوم الحاجة والدافع، حيث يشير الى أن الدافع شرط أو حالة مؤقتة متذبذبة من حيث القوة، تبعا للظروف اللاحقة لحالات النقص أو الإشباع، بينما الحاجة سمة على قدر كبير من الاستقرار النسبي في ظروف النقص المرتبطة بها من خلال التعاريف السابقة للحاجات، نرى أن هناك اتفاقاً بين الباحثين في تعريفها، على أنها تعتبر من القوى المحركة والدافعة للسلوك، و تتفق كذلك على أن الحاجة هي نقص في شيء ما يؤدي الى التوتر، لأنها رغبة ملحة داخل الكائن الحي، فيعمل على إشباع هذا النقص بهدف خفض حالة التوتر، وعليه فإن الحاجة هي شيء ضروري للنمو النفسي والاجتماعي للفرد، وتتضمن عدة حاجات متصلة ببعضها البعض وأهمها: الحاجة الى الحب، والأمن، والانتماء، وتقبل الذات.

2-النظريات المفسرة للحاجات النفسية:

1. نظرية ماسلو: تقوم فكرة نظرية ماسلو على الدافعية، فهو يرى أن لدى الإنسان عددا من الحاجات الفطرية، وقد فضل استخدام كلمة Instinctoict على كلمة Instictive، وذلك

ليفرق بين الارث البيولوجي للإنسان والإرث البيولوجي للحيوانات (جابر، 1990: ص 583)

ويرى ماسلو أن حاجاتنا مرتبة هرميا على أساس قوتها وأنه على الرغم من فطرية جميع الحاجات الا أن بعضها أقوى من الأخر، وأنه كلما انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة، وكلما ارتفعت في التنظيم الهرمي، كانت أضعف وكانت مميزة للإنسان بدرجة أكبر (جابر، 1986: ص 217)

وحسب ماسلو فان الدافعية نحو تحقيق الحاجات العليا كالحاجة إلى الانتماء والتقدير الذاتي وتحقيق الذات، لا يتوقف عند حد الإشباع الجزئي لها وانما يسعى الفرد إلى تحقيق مزيد من الإشباع لمثل هذه الحاجات، لأنها دائمة الالحاح ولا تشبع بصفة دائمة أو كلية، وهذا ما يفسر استمرار دافعية الأفراد نحو تحقيق مزيدا من النجاح والتميز والتقدير.

ولهذا نظم ماسلو الحاجات بطريقة هرمية تتدرج حسب قوة الإلحاح، وضرورة الإشباع، فوضع خمس مستويات رئيسية مرتبة حسب درجة قوتها على النحو التالي:

(فرج، 1993: ص671)

1-الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات المرتبطة بضروريات الحياة أو البقاء على قيد الحياة، وتشمل حاجات الأكل، الشرب، النوم، الجنس، التنفس...أي الحاجات الأساسية للعنصر البشري.

2 -حاجات الأمن والأمان: وتعني التحرر من الخوف، وتأتي بعد أن يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية، وتدفع الحاجة للأمن الناس الى الحرص والحذر، وهي من يثير الرغبة في التملك سواء كان مال أو عقارات.

3-حاجات الحب والانتماء: وتتعلق برغبة الفرد في أن يشعر بالانتماء للآخرين وبقبول الآخرين له بالصداقة والمودة، وفي نفس الوقت منحه للناس الصداقة والمودة، وعدم إشباعها يؤدي للعزلة والوحدة والعدوانية والحرمان العاطفي.

4-حاجات التقدير وتقدير الذات: تصبح حاجات التقدير وتقدير الذات هي الملحة بعد تحقيق ما قبلها من حاجات فسيولوجية وأمنية وانتماء، وحاجات التقدير وتقدير الذات لها شقان:

أ-احترام الذات: وتشمل الثقة بالنفس والاستقلالية والحرية، واشباع هذه الحاجات يقود إلى الشعور بالقدوة وأن الإنسان مفيد وضروري في هذا العالم.

ب-تقدير الذات: أي يكون الإنسان محل تقدير من الآخرين، يعترف به الآخرون ويشعرونه انه مهم لهم.

والشقان مكملان لبعضهما فيشعر الإنسان بالانهزامية والضعف والنقص ومع مرور الزمن تتضاءل الحاجة إلى الاحترام من الآخرين لأنها قد أشبعت مع مرور الزمن وتبقى حاجة الاحترام والتقدير الذاتي الأكثر أهمية بالنسبة للإنسان.

5-حاجات تحقيق الذات: وهي الرغبة في تحقيق الشخص لطاقاته أو إمكاناته الكامنة، ويعتمد تحقيق الذات على فهم الإنسان لقدراته وامكاناته الذاتية، فلا بد أن نعرف ما يمكننا أن نفعله قبل أن نعرف أننا نفعله بكفاءة واتقان (محمد، 2012: ص-ص 58 -59)

وفيما يلي شكل يوضح تقسيم ماسلو للحاجات:

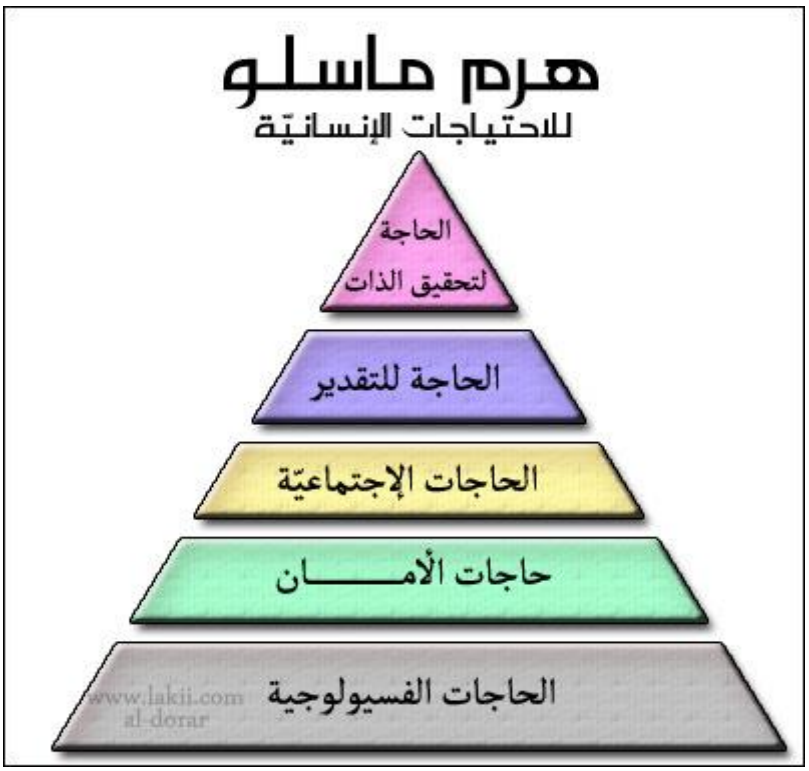

يوضح هذا الشكل تقسيم ماسلو للحاجات النفسية وتدرجها هرميا، حيث تقع في قاعدته أقوى الحاجات والتي تتطلب الى إشباع فوري، وتبدأ تقل كلما صعدنا الى مستويات أعلى في الهرم، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات يعد الهدف الأسمى للنمو الانساني.

2-نظرية موراي: أكدت نظرية موراي على العمليات الفسيولوجية المصاحبة للعمليات النفسية، حيث ترتبط معها وظيفيا وزمنيا، وتهتم نظرية موراي بالفرد في جميع معتقداته وأكدت على طبيعة السلوك العضوية، أي أنه لا يمكن فهم جزء منفرد في الإنسان في عزلة عن بقية الأشخاص (جابر، 1986: ص 100)

ويقول موراي: أنه يمكن أن نستدل على وجود الحاجة على أساس

- أثر السلوك أو النتيجة النهائية.

- النمط المتبع للوصول للسلوك.

- الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.

- التعبير عن انفعال وجداني خاص.

- التعبير عن الإشباع بالسعادة حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق عندما لا يتحقق ذلك التأثير

كما صنف موراي Murray الحاجات الأساسية لدى الفرد تبع اً لطريقة تعبيره عن السلوك الى (محمد، 1998: ص 480)

أ-الحاجات الظاهرة: وهي الحاجات التي تعبر عن نفسها أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد.

ب-الحاجات الكامنة: وهي الحاجات المكبوتة أو المكبوحة، فهي لا تستطيع أن تعبر عن نفسها في صورة صريحة أو مباشرة، بل تجد الطريق أمامها مغلق.

وتوصل موراي إلى حوالي عشرين حاجة وهي: التحقير، الإنجاز، الانتماء، العدوان، الاستقلال الذاتي، المضادة، الدافعية، الانقياد، السيطرة، العرض، تجنب الأذى، تجنب المذلة،

العطف على الآخرين، النظام، اللعب، النبذ، الانطباعات الحسية، الجنس، العطف من الآخرين، الفهم (محمد، 2012: ص 61).

ويرى موراي أن قائمة الحاجات النفسية هي الأكثر ذيوعاً، ولكنها ليست بالضرورة أكثر أهمية في توجيه السلوك والتي تشمل (جابر، 1986: ص، ص 221-220)

1. الحاجة إلى لوم الذات: أي يخضع الفرد ويتقبل العقاب وتصغير الذات.

2. الحاجة إلى الإنجاز: أي التغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.

3. الحاجة إلى الانتماء: أي تكوين صداقات والاستمتاع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب والانضمام إلى جماعات.

4. الحاجة إلى العدوان: المهاجمة أو إيذاء الآخرين أو معارضتهم أو التقليل من شأنهم.

5. الحاجة إلى الاستقلال الذاتي: مقاومة التأثير، والكفاح من أجل الاستقلال.

6. الحاجة إلى المجاهدة: الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف والاحتفاظ باحترام الذات

7. الحاجة إلى الخضوع: الإعجاب بالقائد والثناء عليه وأتباعه عن إرادة.

8. الحاجة إلى الدفاعية: أي يدافع عن نفسه ضد اللوم والتحقير واخفاء الفشل أو تبريره.

9. الحاجة إلى السيطرة: التأثير في الآخرين والتحكم فيهم.

10. الحاجة إلى الاستعراض: أي يجتذب انتباه الآخرين ويستثير إعجابهم.

11. الحاجة إلى تجنب الأذى: أي يتجنب الضرر والأذى الجسمي والمرض والموت.

12. الحاجة إلى تجنب المذلة: أي يتجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية.

13. الحاجة إلى العطف: أن يشبع حاجة لا حيلة له، وأن يحميه ويساعده كالطفل العاجز.

14. الحاجة إلى النظام: ترتيب الأشياء وتنظيمها.

15. الحاجة إلى اللعب: أن يسترخي ويسلي نفسه ويبحث عن المتعة واللهو.

16. الحاجة إلى النبذ: استبعاد الآخر أو تجاهله.

17. الحاجة إلى الاستمتاع الحسي: البحث عن الانطباعات الحسية للاستمتاع بها.

18. الحاجة إلى الجنس: تكوين علاقات مع الطرف الآخر وممارسة الجنس.

19. الحاجة إلى المعاضدة: سعي الفرد للحصول على عون ودعم وحماية وحب من الآخرين.

20. الحاجة إلى الفهم: تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأفكار (جابرجابر، 1986: ص - ص -221 220).

3 -نظرية فرويد:

ينطلق فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي من تسليمه بنوعين من الطاقة الغريزية ذوي المنشأ البيولوجي، هما غريزة الجنس أو الحياة والتي تتمثل في الاندفاع نحو اللذة في الجنس والأكل والشرب، وغريزة الموت أو العدوان والتي تتمثل في الابتعاد عن الألم، ويتجلى عمل هذين الشكلين من الطاقة في صيغة دوافع تحفز الشخص للتصرف بأساليب تؤدي الى تفريغها (راضي، 2003: ص 570)

كما أنه يصف السلوك الإنساني بأنه مدفوع بقوى لا شعورية معتمد اً على ذلك على التفسير البيولوجي للطبيعة الإنسانية وليس على التنشئة الاجتماعية (سماح، 2013: ص 18)

ويرى فرويد أن الغريزة النشطة (الحاجة)يتولد عنها حالة نفسية مقترنة بزيادة التوتر والإثارة والتي تعتبر خبرة غير سارة، وطبقا لذلك فان الأهداف الموضوعية للسلوك الإنساني هي تحقيق اللذة وتجنب الألم، لذلك تعتبر الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك (سماح، 2013: ص 19).

فالغرائز من وجهة نظر فرويد هي المصادر التي تستمد منها الشخصية ما يلزمها من طاقة لأداء أعمالها وهي التي توجه العمليات النفسية، ومصدر الطاقة النفسية مشتق من حالات

الإثارة العصبية الفسيولوجية، وأن لدى كل فرد قدر محدود من هذه الطاقة متاح للنشاط العقلي، وأن هدف السلوك الإنساني كله هو إنقاص التوتر الذي يخلقه تراكم الطاقة المؤلم بمرور الزمن (جابر، 1986: ص 29).

ويعرف فرويد الدافع أنه حالة من التوتر الذي يثير النشاط حتى يتم خفض التوتر واستعادة التوازن وفكرة استعادة التوازن تعتبر من المبادئ الأساسية للحياة النفسية وتحديد مسار سلوك الإنسان (سماح، 2013: ص 19)

وأرجع فرويد جميع السلوكيات إلى الغريزة الجنسية مشي ا رً إلى أنها هي التي تحدد

السلوك وتحركه، وهذا ما جعل الكثير من العلماء يتأثرون بنظريته التي اعتبرت فيها الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك إضافة الى ذلك افتراضه بوجود فروق بين الجنسين في إشباع الحاجات النفسية وذلك نتاجا للفروق الفيزيولوجية (سماح، 2013: ص 20)

4-نظرية الحاجة لفروم: وكما ورد عن كحيل (2014) يرى فروم ان الانسان كائن اجتماعي بطبعه، يسعى دائما لإشباع حاجاته ضمن سياق المجتمع الذي يعيش فيه، ويستمد قوته وحمايته من الآخرين وانتماءه لهم، وكما ورد عن العاني والظفري، (2013) فإن فروم يرى أن للإنسان خمس حاجات أساسية وهي:

1. الحاجة للانتماء: وتعني حاجة الفرد للشعور بالانتماء للجماعة، والاقتراب من الناس

وإظهار الود، والحب لهم.

2 . الحاجة للسمو والتعالي: وتعني رغبة الفرد وحاجته للارتقاء فوق مستوى الكائنات غير

البشرية، والوصول لدرجة المخلوقات الحيوية والمنتجة.

3 . الإحساس بالهوية: تعني رغبة الفرد في أن يصبح قائما بذاته، ومنفصل عن غيره وواعي ومميز.

4 . الحاجة للارتباط بالجذور: وتتمثل بالحاجة لوجود الفرد بين جماعة يرتبط بها، وينتمي إليها.

5 . الحاجة لإطار مرجعي ثابت: وتعني حاجة الفرد ل وجود مرجع ينظم من خلاله إدراكه أو أفكاره.

5-نظرية الذات عند كارل روجرز: تعتبر نظرية الذات الحاجات النفسية ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية، وترى بأنه اذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فإن الشخص سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، أما إذا أحبطت فإن ذلك سوف يؤثر على صحة الفرد ومدى فعاليته الوظيفية، وكما ترى أ ن الاضطرابات في سلوك الإنسان مثل بعض الأمراض النفسية والتحامل على الآخرين والعدوانية، يمكن فهمها على أنها ردود فعل على إحباط الحاجات النفسية الأساسية (علاء، 2011: ص، ص -17 16)

وتفترض هذه النظرية أن هناك ثلاثة حاجات أساسية وشاملة والتي تعد من الحاجات النفسية الضرورية للإنسان (سماح، 2013: ص 21)

1. الحاجة الى الكفاءة: ويقصد بها رغبة الفرد على التعامل بفعالية مع البيئة المحيطة والوصول الى الأهداف المرغوبة.

2. الحاجة الى الاستقلالية: ويقصد بها شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره، وتعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته.

3. الحاجة الى الانتماء: ويقصد به استعداد الفرد للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني يتمثل في الاهتمام والروابط الحميمية.

وحسب نظرية الذات فإن الحاجات الإنسانية هي أساسية لجميع مراحل النمو المتعددة، وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة فحسب، بل تشمل أيضاً حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها حتى يشبع حاجاته الى الانتماء والاستقلالية والكفاءة، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودة، الحاجة للإنجاز، الحاجة للأمن، وهذه الحاجات بمجملها تساعد في تحقيق واشباع الحاجة الى الانتماء والاستقلالية والكفاءة، وهذا كله يؤدي بالفرد للوصول الى مستوى متقدم من الصحة النفسية (علاء، 2011: ص18)

3. تصنيف الحاجات:

لا شك أن البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تشمله من ثقافة وظروف اجتماعية واقتصادية لها دور هام في تعدد وتنوع الحاجات النفسية أو قلتها، والحاجة لا تبقى على حالة من الجمود، انما تتطور وتنمو بحسب ما يتعرض له الإنسان نفسه من تغيرات نفسية وجسمية في مراحل نموه المختلفة، وبحسب ما يكتسبه الفرد من تعلم وخبرات تكسبه حاجات جديدة متنوعة، وتوقف إشباع حاجات قديمة، وأيضاً كل ما يطرأ على بيئته المحيطة من تطور وتغير له دور هام في ذلك، والحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر، ويرجع هذا الاختلاف حسب تمايز الجنسية للأفراد، حيث أن الدور الجنسي للفرد له أثر كبير لاختلاف الحاجات النفسية، فالذكر تختلف حاجاته النفسية عن الأنثى بحسب عناصر الثقافة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وذلك يؤدي لاختلاف الحاجات النفسية بالطبع. (العقيلي، 1990: ص 17)

فالمجتمع وما يتمتع به من ثقافة لها دور بتحديد الطريقة التي يشبع بها افراده حاجاتهم، فمثلا دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة يسهل تحقيق الحاجة الى الاستقلال والتي تعتبر هامة جدا لهم، في المقابل فان الحاجة الى الانتماء او الصلة، يمكن ان يكون تحقيقه صعبا، من ناحية اخرى فان تحقيق الحاجة الى الاستقلال في البلاد العربية يكون من الصعب تحقيقه، ويسهل تحقيق الحاجة الى الانتماء (Staud & Pearlman, 2002: 87)

وحيث ان الحاجات قابلة للتغيير والتعديل، حسب الظروف المادية والنفسية التي يمر بها الفرد، وايضا الحاجات النفسية (بصفة خاصة) معقدة وتختلف بحسب ما تحتويه بيئة الفرد من اعراف وعادات وتشريعات وقوانين وايضا بحسب ظروف الافراد واعمارهم، والحاجات الثانوية مكتسبة مثل العواطف التي تنشا في ظروف الفرد والبيئة التي تحيط به

(صالح، 1986: 29)

وكذلك فالحاجات التي تكون في مرحلة عمرية ما هامة وحيوية، قد تصبح حاجات غير هامة، فالحاجة الى عطف وحنان الوالدين تكون مهمة للطفل، ولا تكون كذلك في سلوك الراشدين، ولقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات ونتيجة لذلك تعددت الحاجات وتنوعت حسب كل نظرية وعالم وحسب منهج البحث والدراسة.

حيث يرى هيلجارد Hilgard ان الاختلاف في تصنيف الحاجات النفسية يرجع الى:

ان الحاجات النفسية مكتسبة ومتعلمة من المجتمع، ويتم التعبير عنها بالطريقة التي يسمح بها هذا المجتمع، مما يؤدي الى اختلاف الافراد في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم النفسية.

قد يدفع عملية سلوكية واحدة عدة حاجات اجتماعية، فالدافع للباحث في عمله قد يكون الصيت العلمي او كسب المال او امور عديدة اخرى. ·

ظهور الحاجات بصورة مقنعة وليس بصورة واضحة وصريحة. ·

يمكن التعبير عن الحاجات النفسية بطرق مختلفة من فرد لأخر، فهدف حاجة ما عند فرد قد لا يكون نفسه عند الآخر. (محمد زيدان، 1989: 49)

وبما ان البيئة التي يعيش فيها الفرد، تلعب دورا هاما في طبيعة الحاجات من حيث تعددها او قلتها، وكذلك اختلاف الحاجات حسب طبيعة اعمار الافراد، وما يعيشه الفرد من اوضاع مادية ونفسية، وجسمية، فهنا لابد على المجتمع من العمل على توفير الظروف والاجواء المناسبة لتدعيم وتعزيز تحقيق الفرد لحاجاته، والذي يؤدي الى تمتع الفرد بدرجة جيدة من الصحة النفسية، وان يكون قادرا على تحقيق طموحاته، ورغباته.

ويشير احمد راجح (1982) الى تعدد الدوافع والحاجات التي يشترك فيها الانسان والحيوان على حد سواء، وهي الحاجات الفطرية الفسيولوجية لان مثيراتها غدية، او عصبية، او كيماوية، والكائن لا يحتاج لتعلمها لأنها تنتقل بالوراثة، ولها علاقة مباشرة او غير مباشرة لبقاء النوع ومنها:

حاجات الطعام والماء والهواء والنوم والتبول والتبرز وهي من الحاجات التي تكفل بقاء الكائن.

الحاجات الجنسية ودوافع الامومة والتي تكفل النوع. ·

الحاجة الى التنبيه الحسي الخارجي.

الحاجة الى استطلاع البيئة ومعالجتها ·

(راجح، 1982: ص 73)

ويضيف احمد راجح (1982) ان هناك حاجات تميز الانسان عن الحيوان وهي حاجات عديدة، حيث يعتبر السلوك الانساني متعدد الجوانب ومختلف المظاهر، وهذا يؤدي الى اختلاف اساليب اشباع الحاجات وتعددها. وتسمى هذه الدوافع (الدوافع الاجتماعية)، وهي دوافع ثانوية يكتسبها الانسان من البيئة التي يعيش فيها، ومن خلال خبراته والتعلم سواء كان مقصودا او غير مقصود، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية على وجه الخصوص، وتسمى بأسماء كثيرة مختلفة مثلا الحاجات النفسية، والميول، والعواطف، والاتجاهات، او العادات وهذه الحاجات والدوافع هي التي تميز الانسان عن الحيوان وتعتبر خاصة به فقط. (احمد راجح، 1982: ص 90)

اي ان هناك حاجات تشترك بها الكائنات الحية على وجه العموم، وهي الحاجات الفسيولوجية، والتي تتسم بأنها ضرورية وهامة للحفاظ على حياة تلك الكائنات، في المقابل يتميز الانسان بانه المخلوق الوحيد الذي يسعى لتحقيق حاجاته النفسية، والتي تميزه عن الكائنات الاخرى، مثل الانتماء، والحب، وتقدير الذات، الى باقي تلك الحاجات الهامة ايضا في ان يتمتع هذا الانسان بصحة نفسية جيدة.

4-عوامل تصنيف الحاجات:

لا شك أن البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تشمله من ثقافة وظروف اجتماعية واقتصادية لها دور هام في تعدد وتنوع الحاجات النفسية أو قلتها، والحاجة لا تبقى على حالة من الجمود، إنما تتطور وتنمو بحسب ما يتعرض له الإنسان نفسه من تغيرات نفسية وجسمية، في مراحل نموه المختلفة، وبحسب ما يكتسبه الفرد من تعلم وخبرات تكسبه حاجات جديدة متنوعة، وتوقف إشباع حاجات قديمة، وأيضا كل ما يطرأ على بيئته المحيطة من تطور وتغير له دور هام في ذلك، والحاجات لنفسية تختلف من مجتمع لأخر، ويرجع هذا الاختلاف الحاجات النفسية، فالذكر تختلف حاجاته النفسية عن الانثى، بحسب عناصر الثقافة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وذلك يؤدي لاختلاف الحاجات النفسية بالطبع (غزوي ، 1999: 17)

فالحاجات اذاً تختلف من مجتمع لآخر، بسبب بعض العوامل النفسية والفردية والعوامل الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية والفكرية، ولذلك لا نستطيع أن نعمم بأن الحاجات في المجتمعات العربية هي نفسها في المجتمعات الغربية، وحتى في المجتمع الواحد تختلف

الحاجات من فرد لآخر، ويظهر هذا الاختلاف في ناحيتين هما: درجة أهمية الحاجة طرق إشباع الحاجات (عواطف، أحمد، 2000: ص 458)

كما أنها قابلة للتغيير والتعديل، حسب الظروف المادية والنفسية التي يمر بها الفرد، وأيضاً الحاجات النفسية (بصفة خاصة) معقدة وتختلف بحسب ما تحتويه بيئة الفرد من أعراف وعادات وتشريعات وقوانين أيضاً بحسب ظروف الأفراد وأعمارهم، والحاجات الثانوية مكتسبة مثل العواطف التي تنشأ في ظروف الفرد والبيئة التي تحيط به (عواطف، 1986: ص 29)

وكذلك فالحاجات التي تكون في مرحلة عمرية ما هامة وحيوية قد تصبح حاجات غير هامة، فالحاجة الى عطف وحنان الوالدين تكون مهمة للطفل، ولا تكون كذلك في سلوك الراشدين، ولقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات ونتيجة لذلك تعددت الحاجات وتنوعت حسب كل نظرية (علاء، 2001: ص 28)

حيث يرى هيلجارد أن الاختلاف في تصنيف الحاجات النفسية يرجع الى: (محمد، 1989: ص 49)

-أن الحاجات النفسية مكتسبة ومتعلمة من المجتمع، ويتم التعبير عنها بالطريقة التي يسمح بها هذا المجتمع، مما يؤدي الى اختلاف الأفراد في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم النفسية.

- ظهور الحاجات بصورة مقنعة وليس بضرورة واضحة وصريحة.

- يمكن التعبير عن الحاجات النفسية بطرق مختلفة من فرد لآخر، فهدف حاجة ما عند فرد قد لا يكون نفسه عند الآخر.

أما ماسلو فيعتقد أ ن لدينا جميعاً الدوافع التي توجهنا نحو أهداف نسعى الى تحقيقها، الا أنه قد قدم تصنيفاً هرمياً للحاجات طبقاً لقوتها وأولويتها في طلب الإشباع والتأثير في السلوك (أحمد، 2000: ص 362)

ويرى أيضاً أن الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم هي أقوى الحاجات وهي التي تتطلب الإشباع الفوري وتقل قوة الحاجات وأولويتها في طلب الإشباع كلما ارتفعنا على الهرم الى مستوياته العليا (ايمان، 2006: ص 53)

ويشير ماسلو الى أن الكائن الحي هو الذي ينشط لتحقيق حاجات يريد إشباعها، وكثيرا ما يسلك الفرد سلوكاً واحداً لتحقيق أكثر من حاجة، كما أن الحاجة الواحدة تتحقق بأكثر من سلوك أو عن طريق مراحل متعاقبة من السلوك، وهكذا تتعقد خريطة الدوافع والسلوك، فالسلوك يتعدد في دافعيته، والحاجات والدوافع تشبع بأساليب سلوكية متعددة (علاء الدين، 1990: ص 294).

4-مصادر إشباع الحاجات النفسية:

1.4 . الأسرة:

تمثل الأسرة أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع بصفة عامة وبالنسبة للطفل بصفة خاصة، وتعتبر الأسرة نظاما عالمياً منتشرًا في مختلف أنحاء العالم، أما ما هو غير عالمي بالنسبة للأسرة فهو الشكل أو النظام الذي تتخذه الأسرة في تنشئة أبنائها من مجتمع لآخر، وهناك علاقة بين الأسرة والمجتمع، فالأسرة تساهم في بناء المجتمع عن طريق تنشئة أبنائها ورعايتهم وحمايتهم واشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والمجتمع بدوره يعمل على تهيئة الظروف لبقاء الأسرة وحمايتها، فالطفل يبدأ حياته بنوع من العلاقات البيولوجية الحيوية التي تربطه بالأم، وتقوم هذه العلاقة في جوهرها على إشباع حاجات الطفل العضوية، ثم تتطور هذه العلاقة الى علاقة نفسية قوية، ثم يبدأ الطفل في تكوين علاقات أخرى مع أفراد آخرين غير الأم والأب والإخوة والأخوات، وبعد ذلك تتسع دائرة اتصاله بالمجتمع المحيط به، إذ يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من اهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها(زينب،2014:ص 67)

2.4 . المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام منذ زمن طويل وذلك لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، وقد حاول كثير من العلماء تحديد مفهومها، حيث عرفها كل من متشين وشيبر بأنها:" مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها للأطفال

في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين (وفيق، 2004: ص 17).

فمن خلال تعريف المدرسة نجد أنها مؤسسة اجتماعية تكمل الدور الذي تقوم به الأسرة، ولها دور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تزود التلميذ المعلومات والمعارف

والخبرات والمهارات اللازمة له، وتعلمه كيفية توظيفها في حياته العلمية وكيفية استخدامها في حل مشكلاته، كما تعمل على نقل منظومة واسعة من القيم والمعايير والعادات والتقاليد

وغيرها التي تساعده على التكيف مع مجتمعه، واقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، ومساعدته على تنمية القدرات الإبداعية لديه وأساليب التفكير العلمي وتنمي أيضاً المسؤولية

الاجتماعية لديه وتشجعه على تحمل المسؤولية في مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعه (عمر، 2003: ص 345).

3.4. جماعة الأقران:

تعتبر جماعة الأقران من جماعات الدوافع التي ينتمي إليها الفرد لمقابلة حاجاته الذاتية واشباع رغباته الشخصية، وينتمي الفرد الى هذه الجماعة برغبته واختياره وتكون عضويته فيها مرتبطة برغبته بالبقاء فيها أو الانسحاب منها، كما تؤدي جماعة الأقران الى وظائف في التنشئة أهمها:

-المساعدة في النمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات.

-المساعدة في النمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات.

- إشباع أهم حاجات الفرد، وهي الحاجة الى المكانة والانتماء (زينب، 2014: ص70)

5-الحاجة عند المريض:

تتعدد الحاجات النفسية لدى المريض وتتنوع، وفيما يلي أهم الحاجات النفسية لديه:

الحاجة إلى الأمن: ويطلق عليها البعض بحاجات السلامة والتي تتضمن الأمن والحماية والثبات والبناء والقانون والنظام والتحرر من الخوف والفوضى.

الحاجة إلى الحب والانتماء: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى الاسرة والانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء الحاجة على إسعاد الآخرين له (حامد، 2005: ص443).

5-3-الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الثقة بالنفس، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الشعور بالعدالة، لذلك فهم يحتاجون إلى ان يشعروا باحترام ذواتهم، وأنهم جديرون بالتقدير والاعتزاز وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز وتؤكد أهميتهم، أي الحاجة إلى عمل الأشياء التي تبرر ذواتهم، وغلى استخدام قدراتهم وامكانياتهم استخداما بناء (حامد، 2005: ص444).

الفصل الثالث:

مفهوم الإعاقة البصرية:

التعريف الطبي Medical

هي حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر، أو لديه مشكلات في حدة الإبصار أي في القدرة عمى التمييز بين الأشكال المختلفة على أبعاد معينة، مثل قراءة الأحرف، الأرقام والرموز، بحيث لا تستطيع العين على عكس الضوء، لأنه يتركز على الشبكية. (سعيد حسني العزة، 2002 ص 94)

أما التعريف التربوي:

فهو يشير إلى أن الطفل الكفيف هو الذي يعاني من فقدان بصري يجعل تعليمه ة للقراءة

والكتابة بطريقة بريل مزا لا بديل له عنه (عبد الحفيظ محمد سلامة، 2010، ص 31)

وفيما يخص: التعريف الوظيفي:

ويعرف العالم هارلي Harly 1971

أن المعاق بصريا من الناحية التعليمية، هو ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة، تحتم عميه القراءة بطريقة بريل. (مصطفى نوري القمش وخميل عبد الرحمان السعايطة 2007، ص 112).

وتعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين)، بفاعلية وكفاية، الأمر الذي يؤثر سلبا في نموه وأداءه وتشمل هذه الإعاقة ضعفا أو عجزاً في الوظائف البصرية، وهي البصر المركزي والمحيط وقد يكون ناتجاً عن تشوه تشريحي أو إصابة بالأمراض أو الجروح في العين. (سعيد حسني العز 2001، ص 179).

وتعرف أيضا الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر، بفاعلية مما يؤثر سلبا عمى أدائه ونموه. (سعيد حسني العزة ،2001، ص179)

ويعرفها "ديموت " بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة، وهي البصر المركزي والبصر المحيطي والتكيف البصري، والبصر الثنائي، ورؤية الألوان وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين، (منى صبحي الحديبي، 2011، ص 36).

ونستنتج من هذه التعاريف:

أن الإعاقة البصرية: هي الحالة التي يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر،

ويؤثر سلبا على أدائه ونموه، وهو ضعف في الوظائف البصرية الخمسة وهي البصر المركزي والمحيطي، وقد يكون ناتجاً عن تشوه تشريحي أو إصابة بأمراض أو جروح في العين.

مظاهر الإعاقة البصرية

تتعدد مظاهر: الإعاقة البصرية منها

2-1 /-حالة قصر النظر myopia

وتبدوا مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة، ويعود السبب في مثلا في هذه الحالة إلى سقوط صورة الأشياء المرئية أمام الشبكية، وذلك لأن كرة العين أطول من طوليا الطبيعي، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المقعرة لتصحيح رؤية الأشياء، بحيث تساعد النظارات الطبية، على إسقاط رؤية الأشياء عمى الشبكية نفسيا. (بطرس حافظ بطرس، 2010، ص248).

2-2/-حالة طول النظر hyporpai

وتبدوا مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء القريبة، يعود السبب في مثل هذه الحالة إلى سقوط صورة الأشياء المرئية خلف الشبكية، وذلك لأن كرة العين أقصر من طولها الطبيعي، وتستخدم النظرات الطبية ذات العدسات المحدبة، loncavelens، لتصحيح رؤية الأشياء، بحيث تساعد هذه العدسات على إسقاط صورة الأشياء على الشبكية نفسها. (بطرس حافظ بطرس، 2010، ص 248).

2-3/-حالة صعوبة تركيز النظر astigmatiom

وتبدوا صعوبة هذه الحالة في صعوبة رؤيتها بشكل واضح ويعود السبب في مثل هذه الحالة، إلى الوضع غير العادي أو الطبيعي لقرنية العين، أو العدسات وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات الاسطوانية لتصحيح رؤية الأشياء، بحيث تساعد مثل هذه العدسة على تركيز الأشعة الساقطة من العدسة وتجميعيا على الشبكية. (بطرس حافظ بطرس، 2010، ص 248).

2-4/-االجلاكوما Glaucma

يعرف مرض الجلاكوما في كثير من الأحيان باسم الماء الأزرق، وهي حالة تنتج عن ازدياد إفراز السائل المائي الموجود في القرنية الأمامية، (الرطوبة المائية) أو يقل تصريفه نتيجة للانسداد القناة الخاصة بذلك، مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط داخل مقلة العين والضغط على العصب البصري الذي ينتج عنو ضعف البصر. (بطرس حافظ بطرس، 2010، ص 248).

2**-5/-قصور الأنسجة** colobmu:

هو مرض وراثي يأخذ شكل بروز أو شق الحدقية، وتشوهات في أجزاء مختلفة من العين وعدم نمو بعض الأجزاء المركزية المحيطة في الشبكية، ويحدث نتيجة خلل أو ضعف في البصر، ورأرأة وحول وحساسية للضوء ومياه بيضاء، (سعيد عبد العزيز، 2008، ص56).

2-6 رأرأة العين Nystagmy

حالة من الحركات اللاإرادية سريعة في العين، وتسبب الغثيان وقد تعتبر هذه الحالة مؤشر على وجود خلل في الدماغ، أو إلى مشكلة في الأذن الداخلية. (سعيد عبد العزيز، 2008، ص56).

2-6 توسع الحدقة

يحدث بسبب تشوه ولادي، حيث تتسع الحدقة نتيجة لعدم تطور القزحية حيث يشعر الفرد بضعف في البصر وحساسية الضوء. (خير سليمان شواهين واخرون 2010، ص 179).

3-أسباب الإعاقة البصرية:

تقسم أسباب الإعاقة البصرية إلى مجموعتين رئيسيتين وهما:

1-مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الميلاد Pre-natal Causes:

يقصد بها كل العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام، وفي مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية حيث تمثل حوالي 65% من الحالات. ومنها على سبيل المثال العوامل الجينية، وسوء التغذية، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية، والعقاقير والأدوية، والأمراض المعدية، والحصبة الألمانية، والزهري ... الخ وتعتبر هذه العوامل من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها الإعاقة البصرية.

ولا يمكن الوقاية من الإعاقات البصرية التي ترجع إلى ظروف تحدث فيما قبل الميلاد إلى أن يتم فهم العلاقات السببية بين هذه العوامل وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل. وتعتبر المعلومات العلمية قاصرة عن العوامل الوراثية والأمر يتطلب مزيدا من البحوث في هذا الميدان. (شعير، 2001، ص150)

2-مجموعة أسباب ما بعد مرحلة الميلاد Post-natal Causes:

ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية الإبصار، مثل العوامل البيئية كالتقدم في العمر، وسوء التغذية، والحوادث والأمراض، التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية.

والملاحظ أن وما يقرب من 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث فيما بعد الميلاد.

ومن هذه الأسباب التي قد تؤدي إلى الإعاقة البصرية المياه البيضاء، والمياه السوداء، مرض السكري، أمراض الشبكية، أمراض العدسة، التهابات العين، الحول، الحوادث، وأسباب أخرى. (شعير،2001: ص154)

4/-تصنيفات الإعاقة البصرية:

قد يولد الأفراد المعوقين مصابين بالإعاقة البصرية بشكل كلي أو جزئي، في مراحل حياتهم، وأن الأطفال الذين يفقدون إبصارهم قبل سن الخامسة لا يحتفظون بصورة بصرية مفيدة، والأطفال الذين يفقدون إبصارهم كلية أثناء السنوات المبكرة كلياً أو جزئيا بعد سن الخامسة قد يحتفظون بإطار بصري جيد ويستطيعون تكوين فكرة بصرية عن هذا الشيء خاصة بالاعتماد على قدراتهم البصرية السابقة على الرغم من أن ملاحظتهم البصرية محدودة ويعتمد على ما تبقى لديهم من إبصار، ويمكن القول بأن الإعاقة البصرية يمكن أن تضف إلى ما يلي:

فقد بصر تام ولادي أو مكتسب قبل سن الخامسة.

فقد بصر تام مكتسب بعد سن الخامسة.

ضعف بصر ولادي

ضعف بصر مكتسب.

ويمكن تصنيف المعاقين بصريا في مجموعتين كما يلي:

أ/-المكفوفون الذين لا يمكنهم الرؤية على أبعاد معينة، مثل قراءة أحرف والأرقام أو الرموز.

ب/-المبصرون جزئياً المعاقون بصريا إعاقة جزئية فهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرا الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة، وباستخدام النظارات الطبية. (منى صبحي الحديدي 2011، ص97).

مشكلات المعاقين بصريا:

هناك ثمة مشكلات شائعة توجد لدى الأشخاص المعاقين بصرياً، وهنا سوف نلقي الضوء على مشكلاتهم (النفسية، والاجتماعية، والأسرية، والتربوية، والمهنية)، ودور المرشد في تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم.

أولا: المشكلات النفسية:

إن مجرد الشعور بالاختلاف عن العاديين يسبب للفرد قلق نفسي، لذا لا يمكن الفصل عادة بين نواحي القصور الجسمي والشعور النفسي، فالارتباط بينهما وثيق. وهناك بعض البيانات التي تدل على إن ارتفاع نسبة المصابين بالعصاب بين المعاقين بصريا أكثر من النسبة المعتادة، وكلما كانت الإصابة أكبر كانت المظاهر النفسية أسوأ. لان عجز المعاق بصرياً يفرض عليه عالما محدودا وحين يرغب في الخروج من عالمه الضيق والاندماج في عالم المبصرين وحتى يستطيع ذلك فهو يحتاج إلى الاستقلال والتحرر ولكنه حينما يقوم بذلك يصطدم بآثار عجزه التي تدفعه مرة أخرى إلى عالمه المحدود وحينئذ يتعرض لاضطرابات نفسية حادة نتيجة لشعوره بعجزه عن الحركة بحرية وعلى السيطرة على بيئته كما يسيطر عليها المبصر.

فحركة المعاق بصرياً تبدو مضطربة بطيئة وتخلو من عنصر أساسي هو عنصر الثقة، فهو يتلمس طريقه تلمسا يتجلى فيه الخوف من أن يصطدم بشيء أو يتعثر أو يقع. وخوفه هذا المستمر يجعله أميل إلى عدم الخوض في مغامرات استطلاعيه قد تعرضه لألوان من الأذى ولذلك يكبت المعاق بصرياً دافعا إنسانيا أصيلا هو حب المعرفة واستجلاء أسرار ما حوله وإذا استجاب المعاق بصرياً مره لدافع حب الاستطلاع فانه قد يتعرض لتجربه قاسية تجعله يكبت هذا الدافع فيما بعد إذا ما قام صراع بينه وبين الدافع إلى الأمن.

وبالنسبة للتوافق الانفعالي بينت دراسات أن لدى المعاقين بصريا سوء توافق انفعالي أكثر من المبصرين وإنهم أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية من المبصرين. كما تشير إلى أن المعوقين بصرياً الملتحقين بمؤسسات خاصة يواجهون مشكلات انفعالية أكثر من تلك التي يواجهها الملتحقون بالمدارس العادية، وأن الذين لديهم إعاقة بصرية جزئية لديهم مشكلات انفعالية أكثر من المكفوفين (عامر محمد، 2008: ص128).

ثانيا: المشكلات الانفعالية:

ان الكفيف يعاني درجة عالية من القلق إزاء الأحداث الخارجية التي لا يمكن السيطرة عليها، وأنه كثيراً ما يلجأ إلى الحيل الدفاعية كالتبرير والكبت والاستعلاء والتعويض، وهذا يؤدي

إلى وجود بعض الأزمات الحركية كهز الرأس، وضع الأصبع في العين نتيجة شعوره بالقلق والإحباط أو الخوف. (عامر محمد، 2008: ص130).

ثالثا: المشكلات الاجتماعية

الاحباطات والاضطرابات الانفعالية التي تعترضهم تتولد عن الاتجاهات الاجتماعية السالبة والظروف المحيطة بهم، مما يولد قصورا في المهارات الاجتماعية، وبالتالي يصعب عليهم التكيف، الاجتماع، الشعور بتدني تقدير الذات، والاحساس بالدونية والنقص. (عامر محمد، 2008: ص132).

المهارات الأساسية لتعليم وتدريس المعاقين بصريا:

مهما كان شكل تنظيم البرامج التربوية للمعوقين بصريا ومبرراته، فلا بد أن تتضمن تعليم وتدريب المعوقين بصريا على عدد من المهارات الأساسية في تعليمهم مثل مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل، ومهارة تعلم الآلة الكاتبة العادية، ومهارة إجراء العمليات الحسابية بطريقة المكعبات الفرنسية، ومهارة التوجه والحركة، وفيما يلي شرح موجز لكل من تلك المهارات:

1-مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل Braille Method:

طور لويس برايل (1809-1852) Braille طريقة برايل وأظهرها إلى حيز الوجود حوالي عام 1829، وقد ساعده في ذلك ضابط فرنسي اسمه شارلس باربير وكان برايل نفسه معاقاً بصرياً، وتعتبر طريقته من أكثر أنظمة القراءة والكتابة شيوعا في أوساط المعاقين بصرياً وقد وصل نظام برايل إلى منطقة الشرق الأوسط بالتحديد في مصر قبل عام 1878 عن طريق مبشره إنجليزية تدعى الآنسة لوفيل Lovell.

وقد تم استخدامه كأداة رئيسية في تعليم القراءة والكتابة للمعاقين بصرياً في المملكة العربية السعودية منذ أن تم افتتاح أول معهد نور للمعاقين بصرياً في سنة 1380-1960.

وتقوم طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة Dots والتي تشكل بديلا لتلك الحروف الهجائية، وتعتبر الخلية Cell هي الوحدة الأساسية

في تشكيل النقاط البارزة، حيث تتكون الخلية من 6 نقاط، حيث تعطى كل نقطه من النقاط رقما معينا يبدأ من 1 وينتهي بـ 6.

أما الترميز في نظام برايل فلا يتم بواسطة عدد النقاط في الرمز الواحد، بقدر ما يتم من خلال تغيير مواضع النقاط داخل الخلية الواحدة، مما ينجم عنه 63 رمزا

ولا يزال معلمو المرحلة الابتدائية بمعاهد النور في المملكة العربية السعودية يستخدمون قلم ومسطرة برايل للبدء في تعليم كتابة برايل في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، على الرغم من أن استخدام آلة برايل الكاتبة عند البدء في تعليم الكتابة يعتبر أكثر فاعلية كما أظهرت ذلك تجارب الأمم المتقدمة، وكما أكد عليه التربويون والباحثون في مجال الإعاقة البصرية (القمش والمعايطة، 2010، ص 126).

2-مهارة تعلم الاله الكاتبة العادية:

تعتبر الآلة الكاتبة العادية من أكثر الوسائل الكتابية أهمية للمعوقين بصريا، حيث إنها تزيد من إمكانية التفاعل بينهم وبين أقرانهم المبصرين، وذلك من خلال تمكين المبصرين من قراءة الأعمال الكتابية للمعوقين بصريا بشكل مباشر وسريع، غير أن المشكلة الأساسية التي تواجه المعوقين بصريا -وبالذات المكفوفين منهم -عند استخدام الآلة الكاتبة العادية تكمن في عدم قدرتهم على مراجعة وتصحيح ما يكتبون. ولقد أمكن التغلب على هذه المشكلة في البلاد المتقدمة عن طريق استخدام برامج الحاسبات الآلية حيث يتم توفير التغذية الراجعة بواسطة برايل أو الصوت أو الاثنين معا.

وفي عام 1401-1402 هـ قامت الأمانة العامة للتعليم الخاص بوزارة المعارف باعتماد تدريس استخدام الاله الكاتبة العادية في المرحلة الثانوية عبر سنواتها الثلاث بواقع ثلاث حصص في الأسبوع: حصتان لغة عربية، وحصة واحدة لغة إنجليزية. (عبيد، 2000، ص 165).

3-مهارة إجراء العمليات الحسابية:

وتعتبر العدادات الحسابية وسائل تسهل مهمة التلاميذ المعوقين بصريا في القيام بالعمليات الحسابية المختلفة كالجمع والطرح والضرب والقسمة، وهناك عدد من العدادات الحسابية لعل من أبرزها: العدادات والمكعبات الفرنسية ولوحة التيلر.

والمكعبات الفرنسية هي التي تستخدم حاليا في معاهد النور بالمملكة العربية السعودية، وهي كما يتضح من اسمها عبارة عن مكعبات يحتوي كل منها على كل الأعداد الأساسية من صفر إلى تسعه، بالإضافة إلى علامات الجمع والطرح والضرب والقسمة، والعلامة العشرية، وتتم كتابة العدد المطلوب عن طريق تغيير اتجاه المكعب، وهي من أفضل العدادات الحسابية للأسباب التالية:

1 -يمكن نقل المهارة الحسابية المكتسبة بواسطة التدريب على المكعب الفرنسي إلى نظام برايل، حيث الرموز الحسابية في نظام برايل ولكن بدون العلامة الحسابية.

2 -تمكن التلاميذ من الكتابة بشكل أفقي ورأسي، ولا شك إن الكتابة الرأسية أمر ضروري في العمليات الحسابية المطولة، حيث ينبغي وضع الخانات العددية بشكل تسلسلي تحت بعضها، ليتسنى للطفل المعوق بصريا تغطيتها لمسياً، وإدراكها حسيا بسهولة ووضوح، وهو ما يوفره المكعب الفرنسي.

3 -يستطيع التلميذ بواسطتها أن يحل أكثر من مسألة حسابية في آن واحد، نظرا لاتساع المساحة المستخدمة. (عبيد، 2000، ص 165)

4-مهارة فن التوجه والحركة:

يتكون مسمى التوجه والحركة من مصطلحين متلازمين:

الأول: التوجه أو التهيؤ Orientation وعرف تقليديا بأنه عملية استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه وعلاقته بجميع الأشياء الأخرى المهمة في بيئته، أما المصطلح الثاني: فهو الحركة Mobility ويعرف تقليديا بأنه قدرة واستعداد وتمكن الشخص من التنقل في بيئته.

والتوجه يمثل الجانب العقلي في عملية التنقل بينما تمثل الحركة الجهد البدني المتمثل في الاداء السلوكي للفرد. وتعتبر مشكلة الانتقال من مكان إلى آخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المعاق بصريا وخاصة ذوي الإعاقة البصرية الشديدة (الكفيف كليا)، ولذا يعتبر إتقانه لمهارة فن التوجه والحركة من المهارات الأساسية في أي برنامج تعليمي تربوي للمعاقين بصرياً.

ويعتمد المعاق بصرياً على حاسة اللمس اعتمادا أساسيا في معرفة اتجاهه، وقد يوظف حاسة اللمس تلك في توجيه ذاته، فقد يحس بأشعة الشمس أو الرياح، ويوظف تلك المعرفة في توجيه ذاته نحو الشرق (صباحا) ونحو الغرب (مساءً)، كما قد يوظف حاسة السمع في توجيه ذاته نحو مصدر الصوت، وقد استعان المعاق بصرياً على مر العصور بوسائل بداءيه وحديثة في توجيه ذاته ابتداء من العصا البيضاء وانتهاء بالعصا التي تعمل بأشعة الليزر (ابراهيم، 2003، ص 530)

إرشاد المعاقين بصريا:

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد للمعاقين بصرياً:

إن الحاجة متأكدة إلى الإرشاد وذلك لأن الإنسان في العادة تعترضه مشاكل مختلفة أثناء حياته. وهذه المشاكل تختلف من شخص لآخر، فمنها مشاكل اجتماعية، ومشاكل عائلية، ومشاكل أكاديمية، وفي النهاية تأتي المشاكل البيئية. هذا بالإضافة إلى التكيف مع التطورات الصناعية وتقدم علم التكنولوجيا، فهذه المخترعات زادت من متطلبات الحياة وأدت في النهاية إلى عدم تكيف الفرد مع نفسه، وإصابته ببعض الأمراض النفسية وهذه بدورها أثرت على النواحي الاجتماعية والشخصية والأكاديمية

والإرشاد النفسي يوجه خدماته أساسا إلى العاديين، وليس معنى هذا أنه يترك غير العاديين، ولكنه يفرد مجالا خاصا لإرشادهم، لأنهم أحوج الناس إلى الإرشاد النفسي.

وهناك فريق من الباحثين والدارسين والكتاب يرون عدم ضرورة تخصيص مجال من مجالات الإرشاد للفئات الخاصة على أساس أن الكثير من الدراسات والبحوث توضح أنه لا يوجد فروق جوهرية بين العاديين وغير العاديين في جوهر الشخصية في حالة تساوي

الظروف والعوامل. والفروق التي توجد إنما هي نتيجة لعوامل بيئية أكثر مما تتعلق بالعاهة أو العائق، كذلك فإن الاتجاهات الاجتماعية تؤثر في مفهوم الذات لدى أفراد هذه الفئات مما يؤثر بالتالي في سلوكهم وتوافقهم وصحتهم النفسية

وإذا قيل أن الفئات الخاصة يتفقون مع العاديين في أساس الشخصية، فإنهم يحتاجون إلى خدمات الإرشاد النفسي مثل رفاقهم العاديين، وإذا قيل أن الفئات الخاصة لهم سيكولوجيتهم الخاصة، ولهم حاجاتهم الخاصة، ولهم مشكلات نفسية وتربوية ومهنية وزواجية وأسرية خاصة، فإنهم بصفة خاصة يحتاجون بإلحاح إلى خدمات إرشادية خاصة علاجياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً وأسرياً، في شكل برامج مرنه، حتى لا يحرمون من خدمات الإرشاد في خضم الاهتمام بالعاديين الذين يمثلون الغالبية (الداهري،2008 ص96).

إن المعاق بصريا كإنسان له متطلبات كثيرة ومتداخلة تفوق متطلبات الانسان المبصر المعاق بصرياً كانسان له متطلبات كثيرة ومتداخلة تفوق متطلبات الإنسان المبصر فهو بحاجة ماسة لإرشاد خاص في جميع شؤون الحياة، في رعاية صحية وإرشاد نفسي واهتمام تربوي خاص، وإعداد مهني يتميز بالتخطيط والمناهج ويلازمه ما دام حيا.

وفوق كل ذلك لابد له من توعية روحية سلوكية تساعده على تقبل إعاقته بتكيف سعيد وإنتاج سليم، وعلاقات متعاونة مع الآخرين. وبذلك يصبح عضواً عاملاً وليس عالة، بل يساهم بما لديه من واجبات وحقوق بكل عزة وكرامة في بناء الكيان الاجتماعي لأسرته وأمته والإنسانية جميعا.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

الإجراءات اِلميدانية للدراسة

تمهيد

بعد أن اتضحت الرؤية في الجانب النظري من الدراسة، يأتي الجانب الميداني لها، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب النظري، اذ أنه لا يمكن التوصل الى اقتراحات وحلول بناءة للمشكلة المطروحة الا بعد الدراسة الميدانية أو التطبيقية، وللقيام بهذه الدراسة يجب الاعتماد على مجموعة من الاجراءات المنهجية، باعتبارها جانبا مهما في الدراسة الميدانية، لأنها تحدد كل الأبعاد المنهجية من المنهج المستخدم في الدراسة وعينتها وحدودها وأدواتها خلال هذا الفصل.

1.المنهج المستخدم:

إن الانطلاقة الميدانية والعلمية لكل بحث تتطلب منهجا، لهذا نجد أن هناك مناهج مختلفة، ذلك لاختلاف المواضيع التي يتناولها الباحث، فكل باحث يتبع منهجا معينا حسب طبيعة المشكلة، لهذا فقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لموضوع البحث. وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة. (ملحم، 2000: 324)

فقد حاولنا من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة "الحاجات النفسية لدى المعاقين بصريا وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

2. حدود الدراسة:

1.2. الحدود المكانية:

- مدرسة المعاقين بصريا ببلدية المسيلة.

2.2. الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة في السنة الجامعية 2022/2021

3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 35 طفل من ذوي الاعاقات البصرية، حيث كانت قصدية موزعين على مستويات عدة بمدرسة المعاقين بصريا ببلدية المسيلة والجداول التالية توضح

1.3خصائص العينة:

جدول رقم(01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية
أقل من 8 سنوات	10	%28.5
من 10-12 سنة	25	%71.5
المجموع	35	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب نوع السن من 10-12 سنة، بلغ عددهم 25 بما يعادل 71.5%، وأن من هم في سن أقل من 8 سنوات بلغ عددهم 10 بما يعادل 28.5%

جدول رقم(02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	21	%73.5
أنثى	14	%49
المجموع	35	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(02) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس، أن عدد الذكور قد بلغ 21 بنسبة 60 %، وأن عدد الإناث قد بلغ 14بنسبة 40%

4.أدوات الدراسة:

1.4.مقياس الحاجات النفسية:

قمنا باستخدام مقياس الحاجات النفسية لدى التلاميذ المحرومين من الوالدين من إعداد الباحثة سماح الأسطل التي اعتمدت في بنائه على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية وكان ذلك وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملها المقياس.

- صياغة الفرضيات التي تقع تحت كل مجال.

- إعداد المقياس في صورته الأولية والتي شملت 108 فقرة.

-عرض المقياس على المشرفة والموافقة عليه.

تحصلت فيه على ثبات 0.80 معتمدة طريقة التجزئة النصفية، وهو ما اعتمدت عليه الباحثة في هذه الدراسة (سماح، 2013: ص 75)

2.3. وصف المقياس:

يحتوي مقياس الحاجات النفسية للباحثة سماح الأسطل على 04 بند موزعة على تسعة مجالات، حيث أعطي لكل فقرة وزن متدرج وفق سلم متدرج ثلاثي) تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق حيث أعطيت الأوزان التالية(1،2،3) ومجالات المقياس كالتالي:

الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى تقبل الذات، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى حب الاستطلاع، الحاجة إلى الانجاز، الحاجة إلى اللعب.

3.3 الخصائص السيكو مترية للمقياس:

- **ثبات المقياس:**

للتأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيق المقياس على عينة قدرت ب(35فردا)، واستخدمنا طريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل الارتباط لبيرسون مع تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(3) يوضح ثبات مقياس الحاجات النفسية

العينة	معامل بيرسون	بعد تصحيح الطول	الدلالة
35	0.85	0.91	0.001

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.91) وهذا يدل على أن معامل الثبات عالي ومنه يمكن الاعتماد على هذه الاستبانة في دراستنا وتطبيقها على أفراد العينة.

- **صدق المقياس:**

اعتمدنا في حساب صدق مقياس الحاجات النفسية على الصدق التمييزي والصدق الذاتي كالتالي:

الصدق التمييزي:

جدول رقم(04) يوضح صدق مقياس الحاجات النفسية

المجموعة	العينة	المتوسط	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
عليا	08	223.75	33.49	2.145	14	0.01
دنيا	08	183.38				

من خلال الجدول نلاحظ أن "ت" المحسوبة أكبر من المجدولة وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومعناه أن المقياس يفرق بين الأقوياء والضعفاء ومنه فهو صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

الصدق الذاتي: الذي هو جذر معامل الثبات وتحصلنا على صدق يقدر ب: 0.95 ومنه المقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه ألا وهو الحاجات النفسية للمحرومين.

-الأساليب الإحصائية:

أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فقد قمنا بتفريغ الاستبيان باستخدام برنامج Microsoft Exel 2013، ثم قمنا بتفريغ وتحميل نتائج الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، واستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

1.معامل ارتباط بيرسون.

2. T.TEST لدلالة الفروق بين المتوسطات.

3. المتوسط الحسابي.

4. الانحراف المعياري.

خلاصة:

من خلال ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما تعرفنا في حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي، حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

تمهيد:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا، لهذا تم جمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق أداة الدراسة (مقياس الحاجات النفسية)، ثم تفريغ البيانات وتحليلها احصائيا وذلك بالإجابة على تساؤلات وفروض الدراسة، وسوف يتم القيام بعرض نتائج الدراسة الميدانية حيث يتبين من خلالها مدى تحقق صحة الفروض من عدمها.

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

1. عرض نتائج الفرضية العامة:

جدول رقم (05) يوضح نتائج الفرضية العامة

رقم المجال	المجال	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	الترتيب
1	الحب	21.66	8.834	%90.26	1
2	الأمن	28.29	14.51	%72.53	9
3	الانتماء	26.53	9.74	%88.41	5
4	تقبل الذات	21.96	7.125	%81.34	7
5	التقدير الاجتماعي	15.93	2.290	%88.47	4
6	الاستقلال	18.39	6.164	%80.35	8
7	الاستطلاع	31.34	16.075	%87.55	3
8	الإنجاز	21.36	8.437	%89.01	2
9	اللعب	25.23	13.797	%84.08	6

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى حاجتين لدى صغار المعاقين بصريا، هي الحاجة إلى الحب، بنسبة 90.26 %، تليها الحاجة الى الانجاز بنسبة 89.01 %

وأن أدني حاجتين لدى المعاقين بصريا هي الحاجة الى الاستقلال بنسبة 80.35 %، تلتها الحاجة الى الأمن بنسبة 72.53 %

2.نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة في الحاجات النفسية حسب بعد الحاجة للحب

جدول رقم(06) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الفئة	العينة	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من يرون أنفسهم أنهم في حاجة للحب	10	216.80	13.743	3.451	0.001	78	0.05
من يرون أنهم لديهم توازن في حاجة الحب	25	205.96	14.094				

من خلال ملاحظة الجدول رقم(06) يتضح لنا أن قيمة (ت) قد بلغت 3.451 ومستوى المعنوية قد بلغ 0.001 عند درجة الحرية 78 ومستوى الدلالة 0.05، وبمقارنة قيمة مستوى المعنوية بمستوى الدلالة نجد أن مستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وهذا يعني وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للحب لصالح من يرون أنفسهم أنهم في حاجة للحب.

3.نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة في الحاجات النفسية حسب بعد الحاجة للإنجاز

جدول رقم(07) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الفئة	العينة	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	الدلالة
من يرون أنفسهم أن لديهم نقص في حاجة للإنجاز	21	220.48	12.702	2.025	0.051	33	0.05
من يرون أنهم لديهم اكتفاء في الحاجة للإنجاز	14	211.29	14.264				

من خلال ملاحظة الجدول رقم(07) يتضح لنا أن قيمة (ت) قد بلغت 2.025 ومستوى المعنوية قد بلغ 0.051 عند درجة الحرية 33 ومستوى الدلالة 0.05، وبمقارنة قيمة مستوى المعنوية بمستوى الدلالة نجد أن مستوى المعنوية أكبر من مستوى الدلالة، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للإنجاز.

ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1. مناقشة نتائج الفرضية العامة

حسب الفرضية العامة فإن:

الحاجات النفسية الأكثر شيوعا بين صغار المعاقين بصريا هي الحاجة للتقدير الاجتماعي. من خلال النتائج الملخصة في الجدول رقم (07) للفرضية العامة والتي أشارت إلى أن أعلى حاجتين لدى صغار المعاقين بصريا هي الحاجة الى الحب تليها الحاجة الى الانجاز، مما يعني أن الفرضية العامة لم تتحقق.

ومن الواضح وجود نسب متفاوتة في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا، حيث أن تقدم حاجة من الحاجات النفسية في الأهمية أمر نسبي، فقد تتقدم حاجة من أخرى لزيادتها بمقدار بسيط، كما أن تأخر احداها لا يعني عدم أهميتها.

ونرى أن الحاجة الى الحب قد احتلت المرتبة الأولى في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا ، وهذا يدل على مدى افتقارهم لهذه الحاجة التي تعد من أهم الحاجات النفسية، التي تعد مطلبا أساسيا للإنسان وخاصة للمراهقين لأنهم في مرحلة جد حساسة تتطلب اشباعا لهذه الحاجة، فهي من أهم الحاجات الانفعالية والتي يسعى المعاق بصريا في بداياته لإشباعها وتبادل الحب بينه وبين المحيط الذي يعيش فيه حتى يحقق الصحة النفسية، وحينما لا يتمكن الصغير المعاق بصريا من اشباع حاجته للحب فانه سيعاني الفقر العاطفي ويشعر أنه غير مرغوب فيه ويعاني من سوء التوافق النفسي (فرج، 1993: ص 671) .

فحسب نظرية الذات لكارل روجرز فان الحاجات النفسية وخاصة الحاجة الى الحب ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية، وترى بأنه اذا تم اشباع هذه الحاجة بشكل دائم، فان الفرد سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، أما اذا أحبطت فان ذلك سوف يؤثر على صحته ومدى فاعليته الوظيفية (علاء، 2011: ص 16)

أما الحاجة الى الانجاز فقد احتلت المرتبة الثانية لدى صغار المعاقين بصريا، و ذلك للتغيرات الفسيولوجية والسلوكية التي تطرأ على صغار المعاقين بصريا، ففي هذه المرحلة العمرية يسعى الصغير والمعاق بصريا الى تحقيق النقص الذي يشعر فيه، وبسبب التغيرات التي تحدث له فانه يبذل جهدا للانضمام الى ثلة الأصدقاء والانتماء اليها والتمسك بها والاحتفاظ بولائه لهم، حيث يرتبط بأهدافهم ومصالحهم وقيمهم واتجاهاتهم، وانشاء علاقات عاطفية ووجدانية مع الآخرين، كل ذلك ليعوض الحرمان من البصر الذي فقده، كما يحاول اثبات نفسه من خلال العمل والمثابرة لإحراز النجاح وتجنب الفشل (سماح، 2013: ص102)

ونجد الحاجة الى الانجاز هي السادسة في التدرج الهرمي لماسلو، حيث يرى بأنها تلك الحاجة التي تولد الرغبة لدى الفرد باستغلال امكاناته وقدراته في الاستزادة والمعرفة، وقد أشار ممدوح الى أن حاجات الفهم والمعرفة هي مقدار ما يحتاج اليه الفرد من اتساق عقلي وتوازن معرفي، وبحث عن معلومات جديدة وتنظيم المواقف بطريقة أكثر تكاملا وأوضح معنى وحبا

للاستطلاع والاستكشاف وتقصي وتحليل وبحث في العلاقات، اضافة الى استخدام أصول التفكير العلمي والمنطقي (ممدوح، 1988: ص 95)

ونجد أن الحاجة الى الاستقلال والحاجة الى الأمن لدى صغار المعاقين بصريا قد احتلت المراتب الأخيرة على التوالي وقد يرجع ذلك الى اشباعهما، وتعزو هذه النتيجة بأن صغار المعاقين بصريا يحاطون باهتمام كبير من قبل من حولهم، واشعارهم بالأمن واعطاءهم الحرية اللازمة دون تقييد وذلك مراعاة للحالة الحرجة التي يعيشون بها.

2.مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1.2 . مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للحب.

من خلال النتائج الملخصة في الجدول رقم (06) للفرضية الجزئية الأولى والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين حسب بعد الحاجة للحب لصالح من يرون أنفسهم أنهم في حاجة للحب، مما يعني أن الفرضية تحققت. وهذه النتيجة ترجع إلى عامل الإعاقة العضوية والعوز العاطفي وتأثيره على الحاجات النفسية لديهم، حيث تكثر الحاجات النفسية ومحاولات اشباعاها وتبعات ذلك نظرا للإحساس بالنقص العضوي، ولها دور كبير في تكوين الذات العليا لضمائر الصغار.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للإنجاز.

من خلال النتائج الملخصة في الجدول رقم (07) للفرضية الجزئية الثانية والتي جاءت كما كانت متوقع من أنه لا توجد فروق في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا تعزى لبعد الحاجة للإنجاز، مما يعني أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

وتفسر هذه النتيجة على أن كلما كان لدى الطفل شعور بالنقص العضوي كلما حاول أن يعوض ذلك بإنجاز يثبت به ذاته وهو ما يحقق به حاجاته النفسية واحتياجاته الاجتماعية وطلب اشباعها ، فمهما كان للصغير من معيق عضوي فانه يجعل منه افع وحافز للمحاولة من تغيير وضعه وذلك محاولة منه لإشباع العاطفي خصوصا في مرحلة الصغر ، فيرون أن الاشباع العاطفي للحاجات النفسية بالنسبة له ضرورة فطرية فهم بحاجة إلى الشعور بالأمن وبفقدانه سيشعره بالقلق والتوتر وبالتالي سيشعرون بالخوف من الانتماء والنبذ وبأنه غير مرغوب به، مما يؤثر على شخصيتهم وعلى ثقتهم بأنفسهم ، وعلى هذا الأساس فقد أشار ماسلو Maslo إلى أن الحاجة إلى الأمن تأتي بعد الحاجات الجسمية في أهميتها وتعد أساسا للنمو النفسي، وأحد الحاجات الخمسة التي اقترحها في تنظيمه مرتبة حسب قوتها وعلى رأسها حاجات الأمن والأمان. (حسن، 1999: ص 25)

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات النفسية الأكثر شيوعا بين صغار المعاقين بصريا، وكذا الكشف عن الفروق بين صغار المعاقين بصريا في الحاجات النفسية حسب بعد (الحاجة للحب، الحاجة للإنجاز).

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

1. الحاجات الأكثر شيوعا عند صغار المعاقين بصريا هي الحاجة الى الحب تليها الحاجة الى الانجاز، مما يعني أن الفرضية لم تتحقق.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للحب لصالح من يرون أنهم في حاجة للحب، مما يعني أن الفرضية تحققت.

3. لا توجد فروق في الحاجات النفسية لدى صغار المعاقين بصريا حسب بعد الحاجة للإنجاز، مما يعني أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

الاقتراحات:

من خلال ما اطلعنا عليه من تراث نظري لمتغيرات الدراسة وعينتها المتمثلة في صغار المعاقين بصريا، وما تحصلنا عليه من نتائج في هذه الدراسة، يمكن أن نلخص بعض الاقتراحات التي قد يستفيد منها المسئول عن رعاية صغار المعاقين بصريا:

1. احاطته باهتمام كبير من قبل من هم حوله ومن قبل المسئول عن رعايته، واشعاره الدائم بالحب والحنان والعطف.

2. لين الكلام معه أو الكلمة الطيبة والثناء عليه.

3. تدريبه على السلوكيات التي تنمي فيه روح الانجاز والاستقلالية.

4. امداده بخبرات النجاح التي تشكل له دافعا في تحقيق الانجاز والنجاح في المستقبل.

5. رعايته ومساعدته على الانخراط في المجتمع بشكل يحقق له التوافق النفسي مع نفسه ومع الآخرين.

6. دعم الجمعيات التي تهتم بصغار المعاقين بصريا، وتوفير لهم مقرات يستطيعون من خلالها الاحتكاك بطبقات مختلفة من المجتمع وتقديم الدعم النفسي لهم وليس المادي فقط.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع، دار الفجر الإسلامي، دمشق، ط 10، 1423هـ

أولا: المعاجم

- ابن منظور، جمال الدين محمد، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1983

ثانيا: الكتب:

أ-المراجع العربية:

1. أحمد راجح، أصول علم النفس الطبعة العاشرة، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 1982
2. أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (2000) : دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة ، مجلة كلية التربية، العدد 24،جامعة عين شمس ،مصر.
3. جابر جابر (1990) : نظريات الشخصية "البناء -الديناميات-النمو- طرق البحث -التقويم" دار النهضة العربية للطبع والنشر ،القاهرة.
4. حامد زهران (1999): علم نفس النمو ،الطبعة الخامسة ،عالم الكتاب :القاهرة.
5. حامد عبد القادر وآخرون (1965):علم النفس التربوي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ط3 ، القاهرة.
6. زكريا الشربينى (2004): طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات (تعريف وتشخيص)، ط 1القاهرة: دار الفكر العربى.
7. سهير أحمد (2003) : سيكولوجية الشخصية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.
8. عاقل، فاخر(1979)، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، بيروت
9. قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، الأردن، ب ط، 2004.

10. كالفين هول .ليندزى (1978) : ترجمة فرج أحمد فرج وآخرين، نظريات الشـخصـية ،الطبعة الثانية، دار الشايع للنشر–الكويت .

11. كاميليا عبد الفتاح (1990): دراسـات سـيكولوجية في مسـتوى الطموح والشـخصـية ،الطبعة الثالثة ،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع :القاهرة.

12. محمد زيدان (1994) : النمو النفســي للطفل والمراهق ونظريات الشــخصــية ،الطبعة الرابعة ،دار الشروق ،جدة :السعودية .

13. مصـطفى فهمي، محمد القطان (1979) : علم النفس الاجتماعي "دراسـات نظرية وتطبيقات عملية "الطبعة الثالثة ،مكتبة الخانجى ،القاهرة .

14. نبيلة عباس الشـوربجى (2002): المشـكلات النفسـية للأطفال .أسـبابها.علاجها،الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية .القاهرة.

ثالثا: الدراسات والبحوث الجامعية:

15. أشرف أحمد عبد القادر (2000): دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق ع (34) يناير

16. جمال أبو مرق (1995): حاجات الشباب العربي في ضوء نظرية ماسلو ، رسالة دكتوراة ، مكتبة الجامعة الإسلامية

17. أحمد شعبان محمد عطية (1994): الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، ع (20) يونيه. جامعة طنطا.

18. الســـيد محمد محمد فرحات (2002): الحاجات النفســـية لدى عينة من المراهقين المعوقين حســيًا (المكفوفين والصــم)، مجلة البحوث النفســية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع 2 السنة 17 .

19. أماني صلاح حسان (2005): دراسة لبعض الحاجات النفسية لدى الاطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
20. دعاء محمود زكي علي (2007): التطلع المهني وعلاقته بإدارة الحيا ة لدى الكفيف المراهق، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
21. زينب محمود شقير (2007): الامن النفسى لدى الكفي ف، المؤتمر العلمى الاول " التربية16 يوليو، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة – الخاصة بين الواقع و المأمول مصر .
22. سهام عبد الرؤوف مكي (1996):دراسة استطلاعية لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنين في مقارنتهم بغير المدمنين، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسي ة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
23. سلوى شوقي (1991) :الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر.
24. عواطف إبراهيم شوكت (2000): الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة "دراسة مقارنة "دراسات نفسية ،المجلد العاشر ،العدد الرابع ،ص 533– 573 القاهرة :مصر .
25. محمد برقاوى(1979) : رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلامة ذلك بتكليفهم لمهنة التدريس ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،القاهرة
26. محمد عليان (2005): الحاجات النفسية للأطفال ذوى الإعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات بحث مقدم لمؤتمر علمي ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية :غزة.
27. محمد مدهش الشجري (2003): أثر برنامج إرشادي في الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسي والاجتماعى للطلاب المتفوقين ، رسالة ماجستير ،جامعة صنعاء ، اليمن.

28. محمد الوطبان وجمال علي (2005): الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ،العدد 49، ص1-18، مصر

29. محمد عليان وعماد الكحلوت (2005): الحاجات النفسي ة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرا ت، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل المنعقد بكلية التربية في 22-23 نوفمبر.

30. هارون توفيق الرشيدى (1994): البنية العاملية للحاجات والضغوط النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (20).

31. هالة عطية محمود شاهين (2008): الحاجات النفسية وعلاقاتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المكفوفين والصم والعاديين) ، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

32. هبه عطية عبد الحميد التباع (2008): دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدى إخوة الأطفال المعاقين فى ضوء نظرية ماسلو، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا.

33. وائل عبد ال غفار السيد الغرباوي (2002): الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة. دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العاد ي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

34. غزوي الغفيلي (1990) : الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا، دراسة على عينة في مرحلة الطفولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،السعودية

ب- المراجع الأجنبية:

35. - Patients needs assessments tools in cancer care Pransipalspractis 2005.

36. Besoin de presenseattaint de cancer et de leur qubc recommandation aris(commité de representant de la population atteint de cancer 2005.

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

تخصص :علم نفس عيادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

أعزائي الأطفال:

في إطار تحضير لمذكرة تخرج والتي تندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس أكاديمي في علم النفس، تخصص علم نفس عيادي، بعنوان:

الحاجات النفسية لدى عينة من المعاقين بصريا

- دراسة آراء عينة من صغار المعاقين بصريا بالمسيلة.

وبغرض هذه الدراسة نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة لنا من خلال الإجابة على هذه الاستمارة، ونلتمس منكم معاملة أسئلتنا بصدق وموضوعية، كما نحيطكم علما أن إجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستحظى بسرية تامة.

شكرا جزيلا على تعاونكم.

إعداد الطالبات:

رزيقة براق

هاجر مسلمي

نور الهدى حفيظي

إشراف الدكتورة:

نصيرة لمين

السنة الجامعية: 2022/2021

معلومات شخصية

1- الإسم: اللقب:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن: أقل من 08 سنوات من 10 -12 سنوات

3-الحالة العائلية للأبوين

أحياء الوالد متوفي الوالدة متوفية

تحت سقف واحد منفصلين

ملاحظة: الإجابة تكون2- علامةX في الخانة المناسبة.

مقياس الحاجات النفسية :

الحاجة	م	العبارات	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
إلى الحب	1	أعامل زملائي بلطف			
	2	احتاج إلى حب الآخرين			
	3	أنا محبوب من أصدقائي			
	4	أساعد زملائي الأصغر مني			
	5	أسامح زملائي الذين يؤذونني			
	6	أحب أن أكون كريما مع أصدقائي			
	7	أحب أن أقدم معروفا لزملائي			
	8	أتمنى لزملائي ما أتمناه لنفسي			
	9	أحب أي شخص اعرفه			
	10	احتاج إلى شخص يحميني			
	11	أعيش حياة سعيدة وهادئة			
	12	اشعر أن حياتي مهددة			

	13	أخاف عندما أكون مع أشخاص لا اعرفهم			
	14	اشعر بالخوف في بعض الأوقات			
	15	أتعرض للتهديد من بعض أفراد أسرتي			
	16	اشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين			
	17	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الآخرين			
	18	ارغب عادة في أن أكون مع الآخرين على أن أكون لوحدي			
	19	اشعر أنني عبء على الآخرين			
	20	اشعر عادة بأنني مهمل ولا أحظى بالاهتمام اللازم.			
	21	اشعر بالراحة للمواقف الاجتماعية			
	22	اشعر بالأمن والطمأنينة مع أفراد أسرتي			
	23	اشعر بالخوف من المستقبل			
	24	اشعر بالأمان في مدرستي			
	25	اشعر بالقلق والخجل عندما أكون محور اهتمام الجماعة والآخرين			
إلى الأمن	26	اشعر بان الناس من حولي أشرار			
	27	ابتعاد أمي عني يشعرني بالأسى والحزن والقلق			
	28	ينتابني شعور بأنني مراقب من الآخرين			
	29	اشعر أحيانا أن الناس يضحكون عليا			
	30	أشارك زملائي في النشاط المدرسي			
	31	اشعر بالسعادة عندما أتعرف على أصدقاء جدد			
	32	أقوم بزيارة أقاربي وجيراني			
	33	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم			
	34	أحب أن اشترك في الحفلات المدرسية			
	35	اشعر أني غريب عن الناس			

إلى الانتماء	36	اشعر بالسعادة عند العمل مع الآخرين أكثر من العمل الفردي			
	37	أحب الاختلاط بالآخرين			
	38	لا أستطيع عمل أي شيء جيد بمفردي			
	39	اشعر بالسعادة عندما أكون لوحدي			
	40	كون سعيدا عندما اجتمع مع زملائي			
	41	يسعدني تكوين صداقات جديدة			
	42	متعاون في المنزل مع افرد أسرتي			
	43	متعادون مع مدرسي في المدرسة			
إلى تقبل الذات	44	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل			
	45	أتعلم دائما من أخطائي بدلا من لوم نفسي			
	46	اشعر بأنني لا اقل عن زملائي في أي شيء			
	47	أتقبل النقد من الآخرين			
	48	اشعر بالرضا عن نفسي			
	49	اهتم بمظهري الشخصي			
	50	أتقبل جوانب ضعفي			
	51	شكلي جميل			
	52	ألوم نفسي إذا أخطأت			
	53	أنا أفضل من زملائي			
	54	أتقبل النصيحة من الآخرين			
	55	اشعر بأنني شخص له قيمة أو على الأقل مساوي لمستوى الآخرين			
إلى التقدير الاجتماعي	56	يسأل أصدقائي عني عندما أغيب عن المدرسة			
	57	يظهر أصدقائي نحوي قدرا كبيرا من الحب			
	58	علاقاتي مع أصدقائي قوية ومتينة			
	59	يضايقني عدم وجود تفاهم بيني وبين أصدقائي			
	60	أكون صداقات جديدة بسهولة			
	61	أحب أن اعمل لوحدي			
	62	اشعر بأنني محبوب من زملائي			
	63	أريد أن أكون حرا في حركاتي			
	64	أحب أن اخذ رأي الآخرين في الأشياء التي تهمني			
	65	أحب أن أقوم بواجباتي دون مساعدة الآخرين			
	66	أفضل حل مشاكلي بنفسي			

إلى الاستقلال	67	أميل لاتخاذ قراراتي بسهولة			
	68	أفضل أن يكون لي رأي خاص			
	69	اشعر بالغضب إذا تقيدت حريتي			
	70	لا أحب أن يعطيني الناس أوامرهم			
	71	أحب أن أتصرف بحرية			
	72	ارفض أن أطيع أوامر الآخرين			
	73	اختار ما أريد بنفسي			
	74	أعبر بجرأة عن آرائي في الصف			
	75	أحب أن اعمل أشياء ممتعة			
	76	اشعر بان أصدقائي أكثر حرية مني في القيام بما يريدون			
	77	اشعر باني حر فيما أريد عمله			
	78	يأخذ زملائي رأي في الصف			
	79	أقرر بنفسي ما أريد أن افعله			
	80	أحب أن اذهب وأجئ كما أريد			
	81	أحب أن أكون مستقلا برأي عن زملائي في المدرسة			
	82	شعوري بالاستقلالية يمنحني الثقة بنفسي			
	83	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي			
	84	شعوري بالاستقلالية يجعلني أكثر نشاطا وقدرة على التفاعل مع الآخرين			
إلى حب الاستطلاع	85	أحب قراءة القصص التي بها المفاجآت			
	86	أحب التعرف على كل ما هو جديد بمدرستي			
	87	أجد متعة في سماع الأخبار الجديدة			
	88	أحب حل الألغاز			
	89	اسأل دائما على الأشياء التي لا اعرفها			
	90	عندما اقرأ قصة لا اتركها حتى أصل لنهايتها			
	91	أجد متعة في قراءة القصص المثيرة			
	92				
إلى الانجاز	93	أقوم بأداء عملي على أكمل وجه			
	94	أثق على قدراتي في التحصيل			
	95	أحب أن انهي أي عمل بدأته			
	96	ابذل كل جهدي في دراستي			
	97	أحب الدراسة والمذاكرة			
	98	أكون سعيدا عندما أقوم بعمل واجباتي			
	99	اعمل بجد واجتهاد دون أي ملل			

	100	أحب أن احصل على أعلى الدرجات في المواد التي ادرسها			
إلى اللعب	101	أشاهد برامج الأطفال في التلفزيون			
	102	عندي هوايات كثيرة			
	103	استمتع كثيرا أثناء اللعب مع أصدقائي			
	104	أشاهد البرامج الرياضية في التلفزيون			
	105	انضم للمراكز الصيفية			
	106	أحب ممارسة الرياضة			
	107	اشعر بالفرح أثناء حصة النشاط			
	108	انضم لأحد النوادي في الحي الذي أعيش فيه			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): مسلسي ماجر الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..طالب..

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20219402 والصادرة بتاريخ: 2018-01-03

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الاحباطات التدريبية لدى عينة من المحاضرين ضمونيا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: روى لأجل شهادة

توقيع المعني (ة)

عن السيد رئيس المجلس الشعبي
لبلدية سيدي عيسى و بتفويض منه
الأمين العام للمجلس الشعبي البلدي
السيد: لعمري ع

2022 ماي 29

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): براحة رحيمة الصفة : طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203291806 والصادرة بتاريخ: 2018-08-16

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الحاجات النفسية لدى عينة من العاملين بمرتبا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 28/12/2021

توقيع المعني (ة)

عن السيد رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي عيسى
المنصرف الأمين
السيد: لعمري ع

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) حفيظ نور الهدى الصفة : طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2778938 والصادرة بتاريخ: 2022.04.11

والمسجل بكلية علوم اجتماعية وإنسانية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: واقع جائحة التنفس لدى فئة المعاقين بصريا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

شوهد المصادق على توقيع السيد حفيظ نور الهدى
خلوطي عبد النور
توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 0355353054
الرقم /2022

المسيلة في: 2022/04/27

إلى السيد: مدير مدرسة الأطفال المتميزين

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس ..... التخصص: علم النفس العيادي .....

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: ..... الحاجات النفسية لدى عينة من الخاصيين بمدينة .....

المشرف: د. لمين تميزة .....

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	مسلمي هاجر	سيدي عيسى 1999-03-20	191935073597
02	براق رزيقة	سيدي عيسى 2001-07-12	191935073518
03	حفيظي نور الهدى	عين الحجل 2000-05-24	191935081925

في الفترة الممتدة من: ..../..../2022م إلى غاية ..../..../ 2022م

وتقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

في الأخير مطلوب رئيس القسم المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

Téléphone / Fax (213) 035553054
E-mail univ28psy@yahoo.com
قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الالكتروني

فهرس الموضوعات:

مقدمة:.....أ-ب

الفصل الاول: الفصل التمهيدي

1. الإشكالية:.....9

2. فرضيات الدراسة:.....9

الفرضية الرئيسية:.....9

الفرضيات الفرعية:.....9

3.أهداف الدراسة:..... 9

4. أهمية الدراسة:.....10

1.4 . الأهمية النظرية:.....10

2.4 الأهمية التطبيقية:.....10

5-المفاهيم الإجرائية:.....11

6. دراسات سابقة:.....12

7.تعليق على الدراسات السابقة:.....16

الفصل الثاني: الجانب النظري -الحاجات النفسية: مصطلحات ومفاهيم -

1.تعريف الحاجات النفسية:.....18

2.النظريات المفسرة للحاجات النفسية:.....19

1. نظرية ماسلو: 19

2-نظرية موراي: 22

3 -نظرية فرويد: 24

4-نظرية الحاجة لفروم: 25
5-نظرية الذات عند كارل روجرز: 26
3. تصنيف الحاجات: 27
عوامل تصنيف الحاجات: 29
4-مصادر إشباع الحاجات النفسية: 31
الحاجة إلى الحب والانتماء: 33
مفهوم الإعاقة البصرية:.....34
التعريف الطبي والتربوي 34
مظاهر الإعاقة البصرية:.....35
أسباب الإعاقة البصرية:.....37
تصنيفات الإعاقة البصرية:.....38
مشكلات المعاقين بصريا: 38
أولا: المشكلات النفسية: 39
ثانيا: المشكلات الانفعالية: 39
ثالثا: المشكلات الاجتماعية: 40
المهارات الأساسية لتعليم وتدريس المعاقين بصريا:.....40
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة:
الإجراءات اِلميدانية للدراسة
تمهيد:.....45

1.المنهج المستخدم: 45

2. حدود الدراسة: 45

1.2. الحدود المكانية: 45

2.2. الحدود الزمانية: 45

3. عينة الدراسة: 46

1.3خصائص العينة: 46

4.أدوات الدراسة: 47

1.4.مقياس الحاجات النفسية: 47

2.3. وصف المقياس: 47

3.3 الخصائص السيكومترية للمقياس: 48

- ثبات المقياس: 48
- صدق المقياس: 48

الصدق التمييزي: 48

الأساليب الإحصائية: 49

خلاصة: 49

عرض ومناقشة نتائج الدراسة: 49

تمهيد: 49

أولاً: عرض نتائج الدراسة: 49

عرض نتائج الفرضية العامة: 49

نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 50
نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 51
ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 51
مناقشة نتائج الفرضية العامة: 51
مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية: 53
الاستنتاج العام: 54
الاقتراحات: 55
قائمة المصادر والمراجع:.....56
الملاحق:.....61
فهرس المواضيع:.....71

تم بحمد الله